العمل البلدي
الأمانة
نشرة داخلية فصلية تصدر عن جمعية العمل البلدي
السنة الثالثة - أيار 2011 م - جمادى الآخرة 1432 هـ

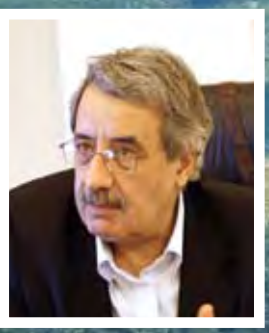

وزير الاتصالات الدكتور شربل نحاس

المصرف البلدي: مشروع انماء البلديات في اطار تعاوني

ملف خاص

25 أيار ربيع الجنوب

المدير العام للإدارات والمجالس المحلية خليل حجل:

نعمل لتمكين البلديات في التنمية

عيترون تقهر احتلالين

بسم الله الرحمن الرحيم

نشرة داخلية فصلية تصدر عن جمعية العمل البلدي ـ علم وخبر ١٤٦/أد

الأمانة

السنة الثالثة - أيار 2011 م - جمادى الآخرة 1432 هـ

إعداد: قسم العلاقات والاعلام في جمعية العمل البلدي

www.amal-baladi.org

في هذا العدد

أول الكلام: بقلم وزير الإتصالات الدكتور شربل نحاس	4 . 2
مقابلة: المدير العام للإدارات والمجالس المحلية خليل حجل	8.9
البلديات الحدودية: إنجازات بمجهودات محلية وعتب على الجهود الرسمية	10.11
بلدية: عيترون تقهر احتلالين	14.19
اتحاد بلديات جبل عامل: الناس هم محور خطتنا	20.22
تحقيق: سد القرعون في الصيانة	26.27
بلدية: التوفيقية.. تضيء أول مصابيحها	32.33
جمعيات: المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم	36.37
تجربة بلدية: غزة في مواجهة الحصار	46.47

.. في البداية

الربيع عيد الأرض.. وربيع الوطن يوم تحرر من قيد الاحتلال الاسرائيلي، فعاد جنوبه حراً وشعبه عزيزاً كريماً.

في عيد المقاومة والتحرير، الذي يصادف في الخامس والعشرين من أيار من كل عام، تطل «الأمانة» على الجنوب من بوابة البلديات في المنطقة المحررة، التي كدحت طوال الأعوام العشرة الأخيرة من عمر التحرير في مقاومة الحرمان ومحو آثار الاحتلال، لتحقق الكثير من الإنجازات، والأمل أن تحمل الأيام المقبلة إنجازات أكثر لإنماء هذه المنطقة التي تشكل عنواناً للصمود والمقاومة على الدوام.

وفي هذا العدد، يقدم وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال الدكتور شربل نحاس فكرته لحل قضية أموال البلديات من عائدات الهاتف لا سيما الخلوي منه، وهي فكرة جديرة بالاهتمام والنقاش على الصعيد البلدي والإنمائي.

ويحمل هذا العدد أيضاً مقابلة مع المدير العام للإدارات والمجالس المحلية الأستاذ خليل حجل، في إطلالة على برامج وزارة الداخلية للبلديات بعد عام من الانتخابات البلدية.

وإضافة الى الأبواب الثابتة نتوقف في هذا العدد عند تجربة بلدية التوفيقية المستحدثة في البقاع في عامها الأول، وعند إنجاز لبناني تحقق في صيانة سد القرعون، إضافة الى جولة خاصة في بلدية غزة في فلسطين المحتلة لاستطلاع واقع بلديتها في ظل الحصار الإسرائيلي.

في 25 أيار، «فجر الانتصارات»، في عيد المقاومة والتحرير.. تحية الى حماة الوطن، وكل عام وأنتم بخير.

المحرر

للإشتراك السنوي في مجلة الأمانة

الإتصال بمركز جمعية العمل البلدي ـ حارة حريك، بناية الهدى

01-275952 - 01-277803

أو المراسلة عبر البريد الألكتروني

Email: **amana@amal-baladi.org**

DB UK للتصميم والطباعة

Email: dbouk@yahoo.com 00961 3 336218

المصرف البلدي:
مشروع انماء البلديات في اطار تعاوني

بقلم الدكتور شربل نحاس
وزير الاتصالات في الحكومة اللبنانية

يعاني الشأن البلدي في لبنان في واقع الحال من ثلاث مسائل تشكل معوقات في طريق تطويره:

.أولاً، التمثيل البلدي: هناك افتراق هائل بين الواقع السكاني والاجتماعي والاقتصادي للبلديات، وبين الاطار القانوني الرسمي للانتخاب البلدي، فالانتخاب يتم على اساس احصاء العام 1932، في حين شهدت البلاد منذ تلك الايام نزوحا جارفا من الريف الى المدينة بدّل صورة التوزع السكاني فيها كليا. وينتج عن ذلك أن البلديات في المناطق الريفية تنتخب من مواطنين هم في واقع حياتهم غير مقيمين فيها ومصالحهم اليومية متجذرة في غير مكان، بينما الصورة معكوسة في المدن وبشكل أخص في ضواحيها، حيث غالبية المقيمين والعاملين في البلديات ليسوا ناخبين فيها.

في ظل هذا الواقع ينتهي الأمر الى أن تغلب على التمثيل البلدي علاقات قربى وعائلات واهتمامات عقارية، فتطغى هذه الاعتبارات الجزئية بشكل شبه كامل على الروابط التي تجسد المصالح والهموم الحياتية التي تعنى بها البلدية.

.ثانياً، التقسيم البلدي: وهو يقوم على أساس حدود المناطق العقارية (ما خلا بعض الاستثناءات، حيث ثمة مناطق عقارية مدموجة بمناطق أخرى مجاورة، وأهمها في المدن الكبرى، إلى جانب قلة من المناطق العقارية المقسمة إلى أكثر من بلدية

واحدة). لذا، وبالنظر الى الحراك السكاني والاقتصادي، انتهى الأمر الى أن الأغلبية العظمى من البلديات لا تضم في نطاقها العدد الكافي من المقيمين الفعليين الدائمين الذي يسمح لها بالاعتماد على كفاءات ادارية وفنية كافية، ما أدى الى ان غالبية الخدمات والمشاريع المفيدة، سواء في مجال التنقل أو المياه أو الصرف الصحي والنفايات أو الخدمات التثقيفية والصحية، باتت تتطلب نطاقاً أوسع بكثير من نطاق البلدية الواحدة. ولعل أكثر الأمثلة وضوحا وجلاءً هو بيروت الكبرى، حيث حركة السكان فيها بين السكن والعمل وسائر الخدمات الاجتماعية والتجارة تحصل في نطاق موحد ومتكامل، بينما المسؤوليات البلدية لتلبية هذه الحاجات مشتتة بين بلديات عديدة، والقدرات المالية بين هذه البلديات متفاوتة إلى حد كبير، فبلدية بيروت تحوز فائضا ماليا كبيرا في حين أن البلديات المحيطة بها تعاني نقصا وتقصيرا.

أتت النصوص لتطرح علاجاً نظرياً لهذه المشكلة من خلال صيغة الاتحادات البلدية، لكن، في

الواقع، تشكلت الاتحادات على قياس الأقضية أو أجزاء من الأقضية، وكانت في الغالب أداة سياسية لربط البلديات بتيارات سياسية تطمح الى التمثيل النيابي على قياس الأقضية، وبالتالي لم تأت الاتحادات البلدية لتغطي مناطق متجانسة وظيفياً، مثالا على ذلك، يشمل اتحاد بلديات المتن الشمالي بلديات هي جزء من بيروت الكبرى (سن الفيل وبرج حمود..) وبلديات ريفية (بتغرين وبسكنتا) لا علاقة وظيفياً لها بالفئة الأولى.

. ثالثاً، ضياع الأموال البلدية:

لا تتوافر في الواقع لدى البلديات الإمكانيات اللازمة للقيام بالتخطيط والارتقاب لمهامها، بسبب عدم تمكنها من ارتقاب ايراداتها. والكل يعرف أن ايرادات البلديات، ما عدا الجزء الذي تجنيه مباشرة، يأتي من مصدرين:

- إما جباية تقوم بها ادارات ومؤسسات عامة لصالح كل بلدية على فواتيرها، وبالتحديد الكهرباء والماء والهاتف، وقسم كبير منها لم يكن يحوّل إليها بحجج ملتبسة، لا سيما فيما خص الهاتف الخلوي، وكانت وزارة المالية تضع يدها على هذه الأموال.
- وإما حصة محددة قانونا من عدد من الضرائب تدفع إلى "صندوق بلدي مستقل" (والمقصود طبعا أنه مستقل عن أموال الخزينة العامة) يفرض القانون أن يكون لديه حساب خاص في مصرف لبنان، وأن يخضع لوصاية وزارة الداخلية والبلديات. لكن الواقع على هذا الصعيد مأساوي أيضا، إذ لم يفتح للصندوق البلدي المستقل حساب في مصرف لبنان، وبقيت آليات التوزيع على البلديات مزاجية، وكان يقتطع من هذا الصندوق الافتراضي وغير المستقل بتاتا وغير المحدد الرصيد، وسلفاً، مبالغ غير معروفة لتغطية عقود تبرمها الادارات المركزية، وخاصة مجلس الانماء والاعمار،على

حساب البلديات، من دون أن يكون للبلديات علم بالموضوع (وأبرزها العقود مع مجموعة سوكلين).

هذه المعوّقات الثلاثة تلقي أعباءً جسيمة على العمل البلدي لأنها تطال في الوقت ذاته صفتها التمثيلية، وفاعلية تحديد نطاقها الجغرافي، وقدراتها المالية.

في هذا السياق حصل خلال السنة الماضية تطور يمكن البناء عليه اذا اتخذت القرارات اللازمة وفق منطق سليم. وقوامه أن المبالغ المستحقة للبلديات من الهاتف الخلوي، منذ بداية العمل بالخلوي في العام 1994 (17 سنة)، وهي ديون مستحقة لصالح كل البلديات على حساب وزارة الاتصالات، لكون هذه المبالغ تم وضع اليد عليها من قبل وزارة المالية، قد تم احتسابها بدقة، وهي تبلغ حتى نهاية العام 2010 نحو 1300 مليار ليرة لبنانية، وقت باتت محفوظة بوصفها أمانة لدى مصرف لبنان، والمسوغ الذي كان يركن اليه لعدم توزيعها على البلديات ليس سوى ابهام في مرسوم تطبيقي (أدنى مرتبة من القانون) يحدد آلية التوزيع.

لقد تم التوافق بين وزارة الاتصالات ووزارة الداخلية في عهد الحكومة المستقيلة أن تعتمد في توزيع هذه الأموال النسب ذاتها المعتمدة لتوزيع أموال الصندوق البلدي المستقل، غير أن حجم هذه

المبالغ المستحقة للبلديات من الهاتف الخلوي، منذ بداية العمل بالخلوي في العام 1994، هي ديون مستحقة لصالح كل البلديات على حساب وزارة الاتصالات

المبالغ (نحو مليار دولار) يفوق دون شك القدرات الاجرائية للبلديات القائمة، لذا يجدر النظر الى تحويل هذا المبلغ - ان لم يكن بكليته أقله بغالبيته - الى رأسمال لمصرف للتنمية المحلية تملكه البلديات ويكون دوره اقراض مجموعة مترابطة وظيفياً من البلديات لتنفيذ مشاريع ذات شأن لهذه المجموعات في قطاعات حيوية مثل الصرف الصحي، اعادة تأهيل البيئة (مواقع التلوث والكسارات والمرامل)، وتأهيل الأحياء الفقيرة، واقامة المؤسسات الخدماتية من صحية وتعليمية وثقافية، وأيضاً لتمويل تكوين مخزون عقاري من الاملاك البلدية يسمح للبلديات بمواكبة تطور العمران والحاجات، على أن يوفر هذا المصرف الدعم الفني والمالي اللازم لدراسة جدوى المشاريع المشتركة والاشراف على تنفيذها، وعلى أن تقوم البلديات بسداد حصتها من أقساط القروض الممنوحة من خلال

يوفر هذا المصرف الدعم الفني والمالي اللازم لدراسة جدوى المشاريع المشتركة والاشراف على تنفيذها

رهن الايرادات اللاحقة العائدة لها من الهاتف.

يستحق هذا الموضوع اهتماماً جدياً وجمع رأي عام مساند، لأننا لا نتحدث عن شيء ينفع منطقة مقابل منطقة أو طائفة مقابل طائفة، فالترهل في البيئة والخدمات العامة يصيب الجميع.

هناك حملات تطالب وتضغط باتجاه تحويل هذه الأموال الى وزارة المالية، لذلك يجب أن يكون هناك وعي لعدم تفويت هذه الإمكانية المتاحة عملياً ليترجم بمشروع قانون ينشئ هذه المؤسسة التعاونية بين البلديات، وتزويدها بالجهاز اللازم من المختصين في القضايا المختلفة المتعلقة بالتنمية المحلية. ونراهن على الكفاءة الفنية للجهاز المركزي ليكون على قدر المسؤولية، لا ان يأتي هذا الجهاز خاضعا للمنافع والمحسوبيات.

ان هذا المشروع (فيما لو تحقق) سيشكل رافعة انمائية للمناطق يتخطى الأطر الموروثة بين البلديات الصغيرة والاتحادات التي هي ترجمة للدوائر الانتخابية النيابية.

وسوف نسعى لانشاء هذه المؤسسة ضمن أولويات الحكومة القادمة، وأن تأتي في رأس البرنامج الوزاري، وأن تبت اعتبارات الكفاءة المهنية والفنية على صعيد الجهاز الاداري المركزي.

أخبار وأفكار
لعمل بلدي أفضل

دليل البلديات اللبنانية

الى القانون .... والاستشارات القانونية

التنمية .... والمشاريع

الدراسات والتجارب البلدية

موقع جمعية العمل البلدي على الإنترنت

www.amal-baladi.org

الإمام الخامنئي رعى إقامة أكبر متنزّه في جنوب طهران وغرس شجرتين بمناسبة أسبوع حماية البيئة

أكد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، أن حماية البيئة والغابات والمصادر الطبيعية تعد من الواجبات الرئيسية التي يجب أن يعطيها المسؤولون أولوية في برامج عملهم.

الإمام الخامنئي وخلال رعايته إقامة أكبر متنزه في جنوب طهران في المكان السابق لأحد المعسكرات، وبمناسبة أسبوع المصادر الطبيعية، وبحضور عدد من أعضاء مجلس الوزراء ونواب مجلس الشورى الإسلامي ورئيس بلدية طهران، قام بغرس شجرتين في المنتزه الجديد .

وأعرب سماحته عن ارتياحه للاهتمام المتزايد من قبل المسؤولين بالأمور المتعلقة بحماية البيئة وتوسيع نطاق المناطق الخضراء، مضيفا، إن المحافظة على البيئة والغابات والمصادر الطبيعية وتوفير الأجواء السليمة للحياة تعد من أهم الواجبات التي يتعين على المسؤولين أن يجعلوها في سلم أولوياتهم.

ودعا سماحته، الحكومة ومجلس الشورى الإسلامي لجعل قضايا البيئة وصيانة المصادر الطبيعية في مقدمة أولوياتهم عند إعداد الخطط، مؤكدا على ضرورة التصدي لمغتصبي الأراضي عن طريق تعزيز التعاون بين مسؤولي البلدية مع السلطة القضائية.

موقف لحظة

2000 غرسة من جهاد البناء لبلدية عيون الغزلان

تسلم رئيس بلدية عيون الغزلان (عكار- شمال لبنان) خالد المرعبي من "مؤسسة جمعية جهاد البناء الإنمائية" 2000 غرسة مختلفة منها 1500 غرسة حرجية والباقي نصوب لأشجار مثمرة، في إطار حملة تشجير تزمع البلدية تنفيذها بالتعاون مع الأهالي لتوسيع الغطاء الحرجي في نطاقها البلدي.

وشكر المرعبي الجمعية على تعاونها وتقديمها النصوب، مؤكدا "أهمية المحافظة على البيئة في ظل مخاطر التصحر والتبدلات المناخية الطارئة".

باسيل يطلق خطة الصرف الصحي: معالجة 80% من المياه في العام 2015

أكد وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال المهندس جبران باسيل أن "موضوع الصرف الصحي يستحق أن يكون أولوية وأن لا يبقى التعامل معه على أساس فوضوي حفاظاً على الطبيعة البيئية والتي هي من أهم ميزات لبنان، وحفاظاً أيضاً على صحة الإنسان في هذا البلد، كون المياه الجوفية التي تشكل الخزان الإستراتيجي الجوفي للبلاد قد تلوثت بسبب المياه المبتذلة والصرف الصحي التي تدخل على جوف الأرض، وبالتالي فإن المعالجة بعد أن صرفت الدولة اللبنانية الأموال الطائلة على الصرف الصحي لم تعد بعيدة وستتم معالجة 80% من المياه في العام 2015 وبتوّفر 70% من الأموال".

كلام الوزير باسيل جاء خلال مؤتمر صحفي عقده في الوزارة حول "إستراتيجية الصرف الصحي"، التي ستعتمدها الوزارة والتي تحمل عنوان "إستراتيجية الصرف الصحي، لعدم صرف مياهنا".

فكّر قبل ما تكب: حملة توعية لفرز النفايات

أطلق مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية، بتمويل من الإتحاد الأوروبي، حملة توعية للمواطنين لتحفيزهم على فرز النفايات من المصدر باعتبارها أحد أهم الحلول للحد من مشكلة تفاقم النفايات، كما أنها تتيح للمواطنين الفرصة ليكونوا فاعلين بدلا من أن يكونوا متفرجين مكتفين بالتذمر من هذه المشكلة المزمنة.

وأشار الوزير في كلمته إلى أن "مشكلة النفايات الصلبة في لبنان تكمن في الفوضى التي تلحق بهذا القطاع من حيث الرمي والحرق العشوائي، التكلفة الباهظة لمعالجة النفايات، وعدم وجود آليات قانونية وتنظيمية تحدد المسؤوليات والصلاحيات في إدارة هذا القطاع. وتشير الإحصاءات إلى أن اللبنانيين ينتجون نحو 4000 طن من النفايات المنزلية في اليوم، أي ما يعادل 1،5 مليون طن في السنة!!

بالأرقام

300 كيس بلاستيك

معدل استهلاك الفرد في ايطالياً، وهي من أكبر مستهلكيها في أوروبا. ما دفع الحكومة هناك الى حظر استعمال الأكياس البلاستكية غير القابلة للتحلل واعادة التدوير

250 بليون قطعة

من النفايات البلاستيكية الصغيرة يحويها البحر الأبيض المتوسط وفق ما قدرت بعثة علمية أوروبية، وهذه الكمية تهدد نظامه الأيكولوجي وثروته السمكية، وتم أخذ عينات مياه من 40 موقعاً على عمق 20 سم فقط فوصل عدد النفايات البلاستكية العائمة بين 115 و 892 ألف قطعة لكل كيلومتر مربع ويأتي ذلك ضمن برنامج med الأوروبي لتحديد كمية الملوثات البلاستيكية في البحر المتوسط الذي ينجز سنة 2013.

85% هي نسبة الحاجات الغذائية

التي يستوردها لبنان سنوياً، وهي تتوزع كالتالي: يستورد لبنان 90% من اللحوم الحمراء المستهلكة محلياً، 85% من القمح، 50% من الحليب ومشتقاته و50% من الدواجن.

المدير العام للإدارات والمجالس المحلية خليل حجل:

نعمل لتمكين البلديات في التنمية

أمير قانصوه

تصوير: محمد حلباوي

الزيارة التي قمنا بها للمدير العام للادارات والمجالس المحلية الاستاذ خليل حجل في مكتبه، كانت مناسبة غمرنا فيها سعادته بالود وحفاوة الاستقبال، فتعرفنا فيها الى مدير يشبه البلديات في تواضعها وأبوابها المفتوحة للمواطنين، ربما هذا ما كان يريد قوله صاحب التجربة الطويلة في العمل البلدي، الذي جال معنا في أزقة البلديات النائية مستذكراً افتتاح مشروع هنا، حل عقدة هناك، أو مشروع رعا تأسيسه وإطلاقه هنالك، حتى إن اللوحات التي زين بها جدران مكتبه هي انجازات يفتخر أن البلديات قد حققتها في عهده.

اللقاء مع الاستاذ حجل كان بحضور عدد من الأركان الاساسية لادارة البلديات، ورؤساء بلديات جاؤوا مراجعين، وموظفين جدد شاءت الصدف أن يكون يومهم الأول في العمل ضمن الادارة العامة للمجالس والادارات المحلية.

في نهاية اللقاء تركنا لسعادته الاسئلة وكانت هذه الاجابات التي جاءتنا خطية:

- ما هو تقييم سعادتكم للبلديات الجديدة بعد عام على توليها زمام الإدارات المحلية؟

تبين أن هناك نشاطا وحركة واندفاعا لدى المجالس البلدية نظراً لوجود أعضاء مجالس جدد، بالإضافة الى ان معالي الوزير المحامي زياد بارود قد أفرد وأعطى الكثير من الوقت والجهد بغية تعزيز دور تلك المجالس لإطلاق عجلة العمل البلدي، كما إن تعثر البلديات الصغرى نظراً لعدم توفر الإمكانيات المادية اللازمة قابله طرح إقامة مشاريع إنمائية من قبل تلك البلديات وبتمويل من الصندوق البلدي المستقل، الأمر الذي أوجد حركة دائمة وفاعلة على الصعيد الإنمائي.

- هل تتوقع عهداً مختلفاً للبلديات خلال السنوات الخمس المقبلة؟

خلال السنوات المقبلة سنشهد تطوراً ملحوظاً وتحديثاً للعمل البلدي في لبنان، نظراً للدعم الذي قدمته الوزارة من خلال توجيهات معالي الوزير بارود عبر تقديم التسهيلات وإتاحة الفرص أمام المجالس البلدية لإقامة مشاريع تنمية، بالإضافة الى تعاونها مع الجهات المانحة من اجل تنفيذ مشاريع إنمائية ضرورية تحقق الإنماء المتوازن.

- ما هو الدور الذي يمكن ان تقوم به إدارتكم لدعم هذه البلديات وتمكينها من القيام بدورها الإنمائي؟

تسعى وزارة الداخلية والبلديات - المديرية العامة للإدارت والمجالس المحلية، الى لقيام بعدد من المشاريع من اجل المساهمة في دعم البلديات وتمكينها من القيام بدورها الإنمائي، وذلك من خلال وضع خطط وأهداف للبلديات،

الأستاذ خليل حجل يتحدث لـ «الأمانة»

كإقامة دورات تدريبية للبلديات تؤهلها القيام ببعض المشاريع، وكذلك للمخاتير بعد الأخذ بتوجيهات ودعم معالي الوزير المحامي زياد باورد.

قانون البلديات واللامركزية الإدارية

- هل تقومون بدوركم في توجيه البلديات، وخاصة ان القانون رقم 118 نص على ان يكون هناك موجهاً بلدياً لمساعدة البلديات الجديدة؟

ذكر في مرسوم تنظيم وزارة الداخلية والبلديات رقم 4082/2000، أنه يجب ان يكون هناك (21) مرشداً بلدياً، مهامهم توجيه البلديات للأمور القانونية وردعهم لعدم المخالفة. وقامت المديرية بشكل فعلي بالتعاون مع برنامج (UN Habitat) باقتراح تشكيل فريق عمل من موظفي الاتحادات ضمن شروط خاصة ليقوموا بدور الموجه البلدي بمساعدة دائرة التحقيق والتوجيه، وما زالت هذه الخطوة في مراحلها الأولى.

- في اللامركزية الإدارية ما زال النقاش نظرياً ولم نشهد اي خطوة على هذا الصعيد من الناحية العملية، والى متى؟

إن موضوع اللامركزية هو الشغل الشاغل لمعالي الوزير باورد، وقد تم قطع شوط كبير في عدد من النواحي بحيث وبتوجيه من معاليه أطلق مشروع 100 سؤال يتعلق باللامركزية الإدارية الذي كان نتيجة بحث دام لفترة طويلة من الزمن.

- كتاب 100 سؤال حول اللامركزية وضع المستهدفين أمام خيارات عديدة، كيف بإمكانهم الاختيار في ظل هذا العدد من الاحتمالات؟

إن الوزارة تسعى بشكل مستمر الى كيفية الاختيار في ظل عدد من الاحتمالات التي نص عليها اتفاق الطائف، كما في تطبيق خطاب القسم، وذلك من خلال إيجاد أفضل السبل للتوفيق بين المشاركة المحلية عن طريق مجالس منتخبة تتمتع بالاستقلال المالي والإداري من جهة، واستمرار التزام السلطة المركزية بالإنماء المتوازن من جهة أخرى.

- ماذا يتضمن البرنامج التدريبي للبلديات، ولماذا تأخر حتى الان؟

تقوم الوزارة من خلال برنامج (UN Habitat) بإعداد مناهج تدريبية لدعم القدرات البلدية تتضمن اربعة محاور (المحور الإداري، الفني، المالي والتنمية المحلية) وستكون هذه الخطة جاهزة للتنفيذ في أواخر سنة 2011 بعد ان تكون المديرية قد جربتها على عدد من البلديات خلال هذه السنة.

- فيما يعني الصندوق البلدي المستقل، متى نشهد آلية إدارية شفافة لهذا الملف، خاصة ما يتعلق بحقوق البلديات لدى الوزارات والجهات الرسمية المختلفة (وزارة الاتصالات مثلاً)؟

إن المرسوم رقم 79/1917 حدد آلية لتوزيع أموال الصندوق البلدي المستقل، والعمل بتنفيذ مضامين المرسوم للتعارض الخاص بين هذا المرسوم وقانون البلديات.

- كيف تنظر للدور الذي يمكن ان تلعبه الأحزاب والقوى السياسية التي تنافست على الفوز بالمجالس البلدية في ملف البلديات للمرحلة المقبلة؟

إن البلدية مؤسسة إنمائية وبالتالي إذا اعتمدت او اتبعت آلية سياسية معينة فإنها سوف تؤثر سلباً داخل البلدية ونظامها، وإذا اعتمدت الموضوعية في أسلوبها وتعاطيها فسوف تؤثر إيجابياً .

- هناك العديد من البلديات التي حلت لأسباب عديدة، هل سنشهد قريباً انتخابات فيها؟

إن قانون البلديات حدد أصول حل البلديات، وقد شهدنا استقالة عدد من اعضاء المجالس البلدية، الأمر الذي سيتبع عند قيام حكومة جديدة نظراً للوضع القائم في الحكومة الحالية (تصريف الأعمال) الى المباشرة في اجراء الانتخابات البلدية.

على المستوى القانوني، ما هي الشروط لحصول البلديلت؟

إن الشروط القانونية لاستفادة البلديات من الهبات التي تمنحها الجهات الداخلية والخارجية، فالهبات الخارجية يتطلب عرض موضوعها على وزارة الداخلية والبلديات التي تقوم بدورها في استطلاع رأي وزارة الخارجية والمغتربين ومن ثم رفعها الى مجلس الوزراء، أما الجهات الداخلية فتحكمها المادة (60) من قانون البلديات.

- الأملاك البلدية العامة والخاصة وكيفية استثمارها من قبل البلديات والاتحادات والانتفاع منها؟

صدر القرار رقم 26/275 الأملاك الخاصة بما فيها تلك التي تسجل على اسم البلدية عملاً بالقانون رقم 71/47، كما صدرت بالمواد (80-78-77 و 83) كيفية بيع ومقايضة العقارات الصالحة للبناء العائدة للبلدية، فالمادة (80) حددت أسس بيع الفضلات العائدة للأملاك البلدية.

في حين ان المادتين (24 و 4) من القرار رقم 144/25 حددتا كيفية تعيين الفرق بين الأملاك البلدية العامة والأملاك الوطنية، أما المادتان (47 و 42) من القانون رقم 88/60 فحددتا إشغال أملاك البلدية العامة.

البلديات الحدودية:

إنجازات بمجهودات محلية وعتب على الجهود الرسمية

علي الصغير

تعتبر تجربة العمل البلدي، من التجارب الحديثة نسبيا في البلدات التي كانت تقع فيما كان يعرف بالشريط المحتل، والتي تقع بقسم كبير منها على الخط الملاصق للخط الحدودي مع فلسطين المحتلة. فعمر هذه التجربة التي لم تتجاوز سنواتها العشر بعد، لم يكن كافيا في الاحوال العادية بأي حال لسد الفجوة الانمائية التي تميزها عن باقي بلديات الوطن، فكيف اذا زيد الى هذه المدة القصيرة حبس لحقوقها المالية السنوية في الصندوق البلدي المستقل تحت حجج مختلفة، كانت بمعظمها لا تخرج عن دائرة الكيدية السياسية.

لم يكن التحرير قد مر عليه بضعة أيام حتى زحفت الدولة بجميع رؤسائها الى بنت جبيل، فعقدوا اجتماعا استثنائيا لمجلس النواب في قاعة ثانوية بنت جبيل وذلك احتفاءً بالنصر ومحاولة لتعويض بعض الانماء الناقص عن المنطقة، وقد اقر المجلس في جلسته الاستثنائية تلك مبلغ 500 مليون دولار خصصت لاعادة تأهيل البنى التحتية والطرقات في المنطقة، بهدف اعادة ربطها بباقي اجزاء الوطن، الا ان تلك القرارات بقيت حبرا على ورق ضاع بين تفاصيل البلاد الكثيرة، وذلك قبل ان يقضم من المبلغ 200 مليون دولار ليرسو الامر على 300 مليون دولار لم تر المنطقة منها سنتا واحدا.

وعلى هذا القياس سارت الامور خلال السنوات العشرة اللاحقة، فميزانيات

البلديات التي كانت منحلة منذ عقود حجزت، وجرى تقسيطها بالطريقة المملة او حتى المميتة بحيث ضاعت المنفعة التي ارتجاها الاهالي من دولتهم، وبالتالي تحول العمل الى "الجود بالموجود"، وبرزت الحاجة الى البحث عن الجمعيات الاهلية والدول المانحة لتغطية الغياب الرسمي رغم ما اظهرته هذه الطريقة من انكشاف امام تلك الجمعيات والدول تحت حجج من قبيل دراسات الجدوى واحصاءات سكنية واقتصادية وديموغرافية.

يرى رئيس بلدية عيترون المهندس سليم مراد، انه لم يكن هناك ما يعرف بالتنمية في الفترة التي تلت التحرير مباشرة، واتت المجالس البلدية الاولى لنصف ولاية لمحاولة ردم الهوة في النقص الحاصل، حيث توزعت الحالة السيئة على مختلف الميادين المعيشية والاقتصادية والبنى التحتية، وهي تمتد من الماء الى الكهرباء والمياه والطرقات والصرف الصحي والاستشفاء، وقد استطاعت البلديات الاولى بما تيسر من اموال وضع البلدات والقرى على سكة التنمية، ولو انها سارت ببطء في بعض الاحيان.

ولم تكد ثمار العمل البلدي تؤتي اكلها

ساحة البلدة

خلال النصف الاول من عمر المجالس البلدية الجديدة حتى اندلعت شرارة عدوان تموز 2006، وما نتج عنه من تدمير شبه كامل في جميع انواع البنى في القرى والبلدات لا سيما الجنوبية منها، ما وضع البلديات امام تحدّ جديد للمرة الثانية خلال اقل من ست سنوات، فعادت المجالس المحلية لتشمر عن ساعديها بمؤازرة داخلية وخارجية، وكانت الدولة بقرارها الواضح ابرز الغائبين.

وهنا يسجل مراد للجمهورية الاسلامية في ايران ودول مثل قطر والكويت والسعودية وجمعيات خيرية وغير حكومية، وقوفها بشكل فعلي الى جانبنا امام الدمار المهول الذي اصاب المنطقة، من دون تأخير او شروط، فيما لا تزال ايادي الهيئة الايرانية لاعادة اعمار لبنان تعمل حتى اليوم رغم مرور خمس سنوات على انتهاء العدوان، والتي تركت بصماتها على مختلف الميادين.

الى بنت جبيل، اكبر بلديات المنطقة، يبدو المشهد داخل مبنى البلدية مختلفا عما عرفه خلال السنوات التي تلت العدوان، فمنذ ان انجزت ورشة اعادة اعمار المدينة، هدأت حركة المواطنين والعمال والمهندسين في غرف المجلس البلدي، وأقفلت بعض الغرف التي فتحت استثنائياً في تلك الفترة.

ويشير رئيس بلدية بنت جبيل المهندس عفيف بزي الى انه بعد انتهاء عملية اعادة الاعمار التي تابعتها البلدية يوما بيوم وحجرا بحجر، فاننا نبحث الان عن انجازات نوعية، فمهمة اعادة الاعمار ومتابعة اوضاع المدينة على كافة الصعد بعد الحرب مباشرة كانت من اولويات المجلس البلدي الحالي والسابق، ولم تكن بالمهمة السهلة امام ما حدث بهذه المدينة.

ويرى بزي انه رغم الشوط الكبير الذي قطعته البلديات في طريق التنمية على صعيد الحجر، فان الحاجة تبدو اكثر إلحاحا بالنسبة لتفعيل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهو مشروع كبير يحتاج الى تضافر جهود كبيرة، لا يمكن للبلديات القيام به منفردة بأي حال.

يرى القيمون على العمل البلدي ان ما تم انجازه حتى اليوم من تنمية في القرى الحدودية يعد انجازا نوعيا قياسا بالاوضاع التي كانت قائمة فجر التحرير في ايار 2000، اذا ما اخذنا بالاعتبار نتائج عدوان تموز 2006، والامكانيات المالية المتوفرة، الا ان ذلك لا يلغي الواجب الملقى على عاتق الجهات الرسمية للقيام بمهامها والا نصبح كمن يصفق بيد واحدة.

المنطقة الحدودية

تمتد المنطقة الحدودية من الناقورة غرباً حتى الخيام ومزارع شبعا شرقاً، مروراً بمدينتين تعتبران من البلديات الكبرى هما بنت جبيل والخيام، اضافة الى بلدات كبيرة مثل عيتا الشعب وعيترون وميس الجبل وحولا ومركبا والطيبة وكفركلا ومرجعيون وحاصبيا... الى العديد من البلدات الكبيرة، التي تشكل اليوم محركا اساسيا للانماء في المنطقة الحدودية التي تظهر جولة بسيطة بين قراها وبلداتها تقدماً كبيراً على مستوى الاهتمام بالبيئة والنظافة والطرقات، وسعياً جدياً وحثيثاً للاهتمام بانماء يتركز على الناس واحتياجاتهم المختلفة، وعلى المشاريع الانمائية التي تحفظ الناس في ارضهم... وتتنوع هذه المشاريع بين التنمية الزراعية والاهتمام بالثقافة والمراكز الصحية.

العمل البلدي:
تعزيز الانتصار

بقلم المحامي أسامة رمال
الرئيس السابق لبلدية العديسة / قضاء مرجعيون

في الخامس والعشرين من شهر أيار من العام ألفين، حرّرت المقاومة منطقة الشريط الحدودي، وهي تسمية اصطلح عليها خطأ، وربما بإيحاء من العدو الإسرائيلي ليُفهم الدول الغربية ان ما احتله لا يعدو كونه «شريطاً حدودياً، أي قسماً ضيقاً من الأراضي اللبنانية. وطبعاً لا يعكس هذا المصطلح الخاطئ الواقع، فالمنطقة واسعة جداً تترامى فيها القرى والبلدات وتضج بالناس والخير والحب والحياة. هذه المنطقة ومنذ السبعينيات، تعاني من وطأة احتلال ومرارة الحرمان، ناهيك عن ما سبق من أعوام النكسة الفلسطينية، فالدولة أهملت وحرمت والعدو أمعن فتكاً وإرهاباً وتهجيراً..

ومع بشائر التحرير بدأت القرى الحدودية بنفض غبار الماضي ومارست قناعاتها الانتخابية، فأوصلت مجالس بلدية وضعت فيها كل آمال النهوض للالتحاق بركب الوطن..

وكانت التحديات كبيرة:

شبكات المياه والكهرباء متضررة وقديمة العهد لا تفي بحاجات المقيمين فكيف تلبي الأعدد الهائلة من الوافدين الذين ظلوا طيلة سنوات وسنوات يحلمون بالعودة الى الأهل والديار!؟

مشاكل بيئية وصحية، تربوية وثقافية واجتماعية: (مياه الشفة – الطرقات – المدارس – النفايات – الجور الصحية ..).

فوضى البناء السابق وصعوبة بل استحالة تنظيم البناء اللاحق والمستجد بعد التحرير!

عدم وجود بلديات مؤسسة فعلاً وعاملة، وعدم وجود مراكز بلدية لتبدأ المجالس بممارسة دورها، وبالتالي الإفتقار الى المستندات القانونية والنماذج مع قلة خبرة المجالس البلدية (رئيساً وأعضاء) في شؤون وشجون العمل البلدي ودهاليزه.

كل الأعمال كانت ملحة وملحة جداً والقرى والبلدات بحاجة الى كل شيء، بل الى أي شيء، والأهالي ينظرون بلهفة وشوق الى من حرّر وانتصر، معتبرين بل جازمين أن حاجاتهم تُقضى لديه بطرفة عين!؟

كان لزاماً على المجالس البلدية المنتخبة ان توازن بين امرين:

وضع الخطط الإنمائية والعمرانية وقضاء حاجات الناس وتسهيل أمور العباد.

المحافظة على القانون والنظام العام وأسس العمل البلدي.

وذلك نظراً لما تمثله هذه المجالس من خلفيات وتطلعات.. وطبعاً، الأمران يبدوان الى حد ما متعارضين، خاصة في مرحلة التأسيس، فالمنطقة خارجة من احتلال دام لأكثر من ربع قرن، والأجيال نشأت في ظل سلطة المحتل فلم تعش في كنف القانون اللبناني او النظام البلدي السائد في سائر المناطق، وبالتالي كان كثيرون

يعتبرون انه لا يمكن لأية بلدية ان تمارس دورها في المسموح والممنوع كسلطة حَلّت محل السلطة المحتلة، ما يعني ان "كل ما يطلبه المرء يدركه" بدون حسيب او رقيب!!

ومن هنا كانت الرسالة السامية الأولى للعمل البلدي، فمع مبدأ الرسول(ص) من رفع حجراً من الطريق... وبالتوازي مع "الخدمة بأشفار العيون" كان لا بد من نشر بعض ثقافة القانون والنظام بين الأهالي لتكوين شيء من القناعة لديهم بأن ذلك يحفظ الأمن والاستقرار ويمنح الطمأنينة للجميع.

وبدأت ورش العمل في المنطقة: اتصالات واسعة بالمسؤولين في الدولة والنواب والوزارات ومختلف الدوائر الرسمية، وتشعبت العلاقات مع الجمعيات والمنظمات الوافدة الى المنطقة لسبب أو لآخر، وكان الهم إعادة دورة الحياة وبث روح جديدة من العمل الصادق والجاد الهادف الى تعزيز الصمود وتأمين وسائل العيش الكريم وبعض المستلزمات والمقومات الصحية والبيئية والتربوية والثقافية والاجتماعية.

..البعض كان ناجحاً والبعض الآخر تأرجح بين النجاح والفشل، ولكل أجره، فالبلاد عطشى وبحاجة الى سيول لترويها ولكنها تفتقد الرذاذ!؟

وبحصاد السنوات العشر تغير المشهد فالقرى والبلدات بدأت تكتسي حللاً جديدة، والعمل البلدي حقق الكثير من الطموح والآمال والعمران، كما حقق شيئاً من ثقافته العملية والتعبوية حتى صار أكثر الأهالي يحضرون الى المراكز البلدية لتسديد ما يتوجب عليهم من رسوم، أصبحوا يعتقدون أنها تُسهم بشيء من المشاركة المعنوية والمادية.

وسار الركب بأهله، فإذا صورة الحياة على سجيتها، كما قال الشاعر:

الناس للناس من بدو وحاضرة
بعض لبعض وإن لم يشعروا خدمُ.

بلديتها تتطلع الى إنماء مستديم:

عيترون تقهر احتلالين

تحقيق: علي الصغير

تنبض عيترون بالحياة .. وقلبها القوي يتحدى احتلالين: حرمان مرّ عشش في دساكرها لعقود من عمرها، ممهور دائماً بغياب الدولة البعيدة عن الأطراف، واحتلال اسرائيلي أمرّ أخذ من عمرها ثلاثين عاماً كانت فيها عيترون تقاوم للبقاء على قيد الحياة متمسكة بشريان نازف يروي حقولها وشتلة تبغ كانت الوحيدة صديقة أهلها رغم شظف العيش على جناها. ربيع عيترون بدأ يوم فتحت أبوابها الى الحرية وكسرت قيد الاحتلال مع انتصار المقاومة في ايار العام 2000، رمت فيه عيترون خوذات الجنود الصهاينة بحجارة من مقالعها، وصونت جنباتها جيداً لتحيك في تموز - آب من العام 2006 حكاية أخرى من أساطير صمودها. أحد عشر عاماً، هي التاريخ الحديث لبلدة تبني مستقبلها، بمعاول يحملها ابناؤها، ها هي اليوم تسير في درب التنمية، "خطوة خطوة، الدرب طويل، لكن سنصل في النهاية الى تحقيق ما يتطلع اليه أهلنا". كما يعبر رئيس بلديتها المهندس سليم مراد، الذي يعتبر أن الانسان هو محور كل عملنا، به قاومنا الاحتلال، وبه نصمد في وجه أطماعه وغدره، وبهذا الانسان تحيا أرضنا وينمو مجتمعنا".

لائحة طويلة من المشاريع التي تحققت في بلدية عيترون في السنوات الماضية، وانجازات نوعية تلامس احتياجات البلدة والمنطقة وتتطلع الى تنمية مستديمة.

القصر البلدي في عيترون .. شارف على الاكتمال

تمكين المؤسسات والافراد والمجموعات من المشاركة في انتاج افكار ودراستها، وهي من التجارب الفريدة التي كانت بلدية عيترون سباقة فيها، وسمحت بتكوين صورة واقعية عن هموم الناس

تقع بلدة عيترون في القطاع الغربي من الجنوب اللبناني، على الحدود الملاصقة تماما لفلسطين المحتلة حيث تمتد سهولها الواسعة التي تزرع معظمها بالتبغ.

بين الانماء الفائت والطموح البلدي

عرفت عيترون في ايلول من العام 1961 اول مجالسها البلدية، وكان المجلس البلدي انذاك مؤلفا من تسعة اعضاء، وقد استمر هذا المجلس في ممارسة مهامه البلدية حتى العام 1975، حيث انفرط عقده بسبب الاوضاع الامنية التي عاشتها البلاد يومها، وانتقلت السلطة الى القائمقام وذلك حتى اجراء الانتخابات البلدية بعيد التحرير وذلك في ايار 2001، وما بين التاريخين فجوة انمائية كبيرة وقعت بها البلدة ومعها الاهالي.

يرى رئيس بلدية عيترون المهندس سليم مراد، انه بعد تحرير عام 2000، لم يكن هناك ما يعرف بالتنمية، وقد حاول المجلس البلدي الاول بنصف ولايته، ردم الهوة في النقص الحاصل، حيث شمل سوء الاحوال مختلف الميادين المعيشية والاقتصادية والبنى التحتية، وامتدت من الماء الى الكهرباء والطرقات والصحة.

وهكذا ومع مرور الايام وتراكم العمل، لم يعد ردم حفرة او تكنيس شارع او زاروب من انجازات العمل البلدي، ولا هو العمل المأمول من المجلس على اهميته، وانما تحول الاهتمام نحو انجازات نوعية تمضي قُدما بمشروع التطور الحقيقي الذي وضعه المجلس البلدي نصب عينيه، كما يشير مراد، الذي يؤكد ان "خطة التنمية المحلية لبلدة عيترون، يحكمها عاملان اساسيان وهما، اولا قدرة التركيبة الاجتماعية الحالية على التواصل والانفتاح على مكوناتها الداخلية وعلى المحيطين المباشر والبعيد، وثانيهما الاستثمار في التوسع والتنويع المدروسين على مستوى المحافظة، ومن ثم الوطن"، لذلك، يتابع مراد "كان العمل على تعزيز اطر المشاركة حيث تم تحفيز وتمكين كل الشركاء من مؤسسات وافراد ومجموعات من المشاركة في انتاج افكار ودراستها، وهي من التجارب الفريدة التي كانت بلدية عيترون سباقة فيها، بحيث سمح ذلك بتكوين صورة واقعية عن هموم الناس وتطلعاتهم، ومكنهم من تكوين رسملة بشرية ومادية لقطاع اساسي تتميز به البلدة بدلا من الذهاب الى مشاريع متفرقة غير مرتبطة من جهة وغير مضمونة النتائج من جهة اخرى".

ووفقا لهذه المعايير فقد تعددت الانجازات التي رأت النور خلال هذه

رئيس بلدية عيترون المهندس سليم مراد

الاهتمام بالبيئة

المدة القصيرة نسبيا وقياسا بالامكانيات البلدية المتواضعة، حيث كان للمنظمات الاجنبية وغير الحكومية الفضل في خروج هذه المشاريع الى النور، وقد تنوعت هذه المشاريع لتشمل جميع القطاعات الانسانية التي تهم المواطن في عيترون، من صحية وتربوية واجتماعية واقتصادية وخدماتية ورياضية وبيئية، بحيث لا يتسع المجال لحصرها.

انجازات

ويعدد مراد بعضا من انجازات البلدية "على الصعيد الصحي قامت البلدية ببناء مستوصف وتجهيزه، كما جرى استئجار مستوصف لوزارة الشؤون الاجتماعية وتأمين سيارتي اسعاف، وعلى الصعيد التربوي الثقافي، جرى انشاء مركز تربوي وثقافي بالاضافة الى اقامة عشرات الدورات المختلفة، اما على صعيد البنى التحتية فتطول اللائحة لتضم تزفيت طرقات وصيانة شبكات الانارة، وصيانة الطرقات والجدران وانشاء قنوات لتصريف مياه الامطار وشراء عقارات لمصلحة البلدية، انشاء بركة زراعية وترميم اخرى بالاضافة الى اقامة مخطط توجيهي لعيترون بالتعاون مع مهندسي البلدة والتنظيم المدني".

عدوان تموز وتحدي العودة

شكل عدوان تموز 2006، مفصلا مهما امام بلدية عيترون، بحيث تحولت جميع

بطاقة انتصار

مواسم نبتت بالخير ليطمئن قلبُ شهيد ومجاهدْ

وغُنِيت الأرض للنصر وأغدق العقل للفكرِ وأطلق صوت الحرية في صروح البلاد وبين الأكُف بندقية مجاهد تُزهر بها الغار فيردد اللسان إنكَ حقاً المقاوم المنتصر بوعدٍ وصدقٍ عنواناً لهذا الوطن المعطاء.

إلى كل زندٍ إمتد إلى قافلةِ العملِ والعطاء.

وإلى كل بندقية تحمي الوطن وإلى كل قطرة دم وعرق مجاهد ننثر باسم المجلس البلدي باقات تحايا وحب وإكبار وإلى كل غدٍ جديدٍ يفوحُ بشذا النجاحات وإلى مزيدٍ من حكايا التضحيات والإنتصارات وكلنا أمل أن نضيف إلى الوطن مدماكاً من الحضارة ليتألق فكراً. جمالاً. فخراً. وعزاً. وإنتصارات في عيد المقاومة.

سليم مراد

رئيس المجلس البلدي في عيترون.

زراعة التبغ

ساحة البلدة

مرأب البلدية

مهام البلدية الى اولويات يصعب التفاضل بينها، من رفع الردميات وفتح الطرقات وايواء الاهالي وتأمين مستلزمات العيش والخدمات من ماء وكهرباء وغيرها الكثير، كما وقع على كاهل البلدية مهمة وضع خطط مرحلية لاعادة النهوض بالبلدة والعمل الى اعادة الامور الى طبيعتها.

وهكذا تحولت البلدية كما البلدة الى ورشة عمل كبيرة لتنفيذ كل ما سلف اضافة الى دراسة جدوى لعدد من المشاريع، فيشير المهندس سليم مراد الى أنه "جرى ردم البركة القديمة واعداد الدراسة لانشاء مشروع فوقها، منها انشاء حديقة عامة مع مركز ثقافي وبلدي، انشاء سوق تجاري، تأهيل نادي المسنين، انشاء مسبح وملعب كرة يد وملعب ميني فوتبول وملعب بلدي مع مدرجاته، انشاء مكتبة عامة، اعادة تأهيل مستوصف البلدة واعادة تشغيل معمل فرز النفايات وتأهيل المركز الثقافي، والمركز الزراعي الحرفي، وانشاء مركز اعلاف وترميم الحضانة، وتأهيل الطرقات.

واضافة الى هذه الانجازات جرى تأمين بركة لتجميع مياه الأمطار سعة 14000م مكعب، وأقنية مياه بطول 2600 م بقطر متر واحد، كما جرى مد شبكة توزيع الكهرباء للمنازل حيث يستفيد منها نحو 400 مشترك، وعشرات المشاريع الاخرى التي نفذ منها الكثير الى اليوم.

وهنا يسجل مراد للجمهورية الاسلامية في ايران والسعودية وجمعيات خيرية وغير حكومية وقوفها بشكل صادق الى جانبنا امام الدمار المهول الذي اصاب المنطقة، دون تأخير او شروط، فيما لا تزال ايادي الهيئة الايرانية لاعادة اعمار لبنان تعمل حتى اليوم رغم مرور خمس سنوات على انتهاء العدوان، والتي تركت بصماتها على مختلف الميادين.

واذ يشير الى ان "البلدية تبحث الان عن انجازات نوعية"، يرى انه بعد الشوط الكبير الذي قطعته البلديات على صعيد التنمية التي تركزت على «الحجر»، فان الحاجة تبدو اكثر الحاحا بالنسبة لتفعيل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهو مشروع كبير يحتاج الى تضافر جهود كبيرة على هذا الصعيد لا يمكن للبلديات القيام به منفردة بأي حال. وهنا يبرز معمل الالبان والاجبان ومعمل فرز النفايات المنزلية ومعالجتها كمشروعين نموذجيين تمكنت البلدية بهما من تحويل الحلم الى حقيقة ناجحة ومنتجة».

التبغ: حكايا صمود

لا يختلف جنوبيان على ما كان لشتلة التبغ من دور في تثبيت الاهالي في

في سجل بلدية عيترون (2010-2011)

- انشاء بئر ارتوازية بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي وصندوق التنمية الإقتصادية والإجتماعية في مجلس الإنماء والإعمار واتحاد بلديات قضاء بنت جبيل تجاوزت كلفته 280.000 دولار أميركي، اضافة الى البدء بانشاء محطة كهرباء وتمديدات لمنطقة البئر الإرتوازية.
- المركز الثقافي والقصر البلدي: شارف على الانتهاء بدعم من المملكة العربية السعودية.

تمديد شبكة كهرباء في منطقة المطيط وانشاء محطة كهرباء برعاية مجلس الجنوب تجاوزت كلفتها 200.000$.

رصف عدد من الطرقات بالباسكورس وتشجير مساحات متعددة بأنواع من الأشجار بكلفة تقارب 500.000$.

تجديد شبكة الإنارة وربطها بمولدات الإشتراك التابعة للبلدية واجراء بعض التعديلات عليها والكلفة تقارب 300000$ حيث يستفيد منها نحو 400 مشترك بكلفة مقبولة.

رصف الطرق الداخلية

معمل الألبان والأجبان من أبرز الإنجازات

اراضيهم رغم الاحتلالات والاعتداءات الكثيرة التي مرت على الجنوب منذ ان زرع هذا الكيان الغاصب على الحدود، ورغم الاستغلال الرسمي الرخيص لهذا الصمود وتحويله الى غايات تجارية، فان هذه الشتلة بزراعتها المرة كانت الشاهد على آلام الجنوبي في الطريق الى ايار 2000.

في عيترون يعتاش اكثر من 90 بالمئة من اهالي البلدة المقيمين من زراعة الدخان بشكل كلي او جزئي، وقد ساهمت هذه الزراعة بشكل كبير في تثبيت هذا العدد من المقيمين في بلدتهم، وهو الامر الذي تكرر في بلدتي رميش وعيتا الشعب بينما نجد ان بلدات مثل بنت جبيل او عين ابل وياروون وغيرها قد فرغت من سكانها بعد ان تخلت عن الزراعة.

وتعتبر البلدة من اكبر البلدات الانتاجية لهذه الزراعة من اصل حوالى 450 بلدة، حيث يوجد فيها حوالى 850 رخصة دخان، وتزرع ما يقارب من 3300 دونما من الاراضي، هي في قسم كبير منها تقع على الحدود مع فلسطين المحتلة وتحت مرمى نيران المواقع الاسرائيلية المنتشرة على طول الحدود، وتنتج ما يقارب من 330 طنا من الدخان، تعود على الاهالي بحوالي 3.3 مليارات ليرة سنويا.

مشاريع داعبت الاحلام

غابت الصناعة ومنها الزراعية عن اجندات الاستثمارات المحلية الا ما ندر، الى ان شهدت منطقة بنت جبيل للمرّة الأولى مصنعا للألبان والأجبان، وقد أقيم المعمل على بعد امتار من الخط الحدودي، بتمويل ايطالي ودعم بلدي. وتم افتتاح هذا المصنع بعد جهود حثيثة بذلتها بلدية عيترون بالتعاون مع المنظمة الإيطالية غير الحكومية (UCODEP) وجمعيات اخرى. يستقبل هذا المصنع يومياً اكثر من 1000 ليتر من الحليب ويصنع جميع انوع منتجات الحليب، ويوفر عددا من فرص العمل لعدد كبير من أبناء البلدة.

يعتبر رئيس بلدية عيترون المهندس سليم مراد ان "هذا المصنع يؤمن دخلاً اكيداً ومتزايداً لعائلات مربي المواشي في المنطقة عبر جمع الكميات الفائضة من الحليب وتحويلها الى منتجات عالية الجودة في المصنع قبل تسويقها". ويلفت مراد الى "ازدياد الاقبال على شراء منتجات المصنع»، ويؤكد على "ضرورة توسيع المصنع وتطويره لتلبية حاجة المنطقة الى منتجاتها البلدية»، مشدداً على ان هذا المصنع هو من أهم الاساليب التي تساهم في عملية النهوض من حرب تموز 2006 وإنماء المنطقة، لافتاً الى "ازدياد أعداد مربي المواشي في البلدة بعد انشاء المعمل".

ويشدد مراد على انه «يجب الاستمرار بالمصنع، بكل الوسائل لأنه أمّن وسيؤمّن المزيد من فرص العمل لعدد من ابناء البلدة، ونسبة الإنتاج والتصدير حتى الآن اكثر من ممتازة، وخاصة لناحية الجودة".

ويعوّل مراد على تزايد ثقة المزارعين باستمرارية المعمل، وبالتالي على تسليم الحليب للمصنع، مشيراً الى انه "بهدف تعميق ثقة المزارعين بالمعمل عرضت البلدية فكرة العقد السنوي معهم، ويمكن لهذا العقد تأمين تصريف الحليب من قبل المزارعين للمصنع، وتكون البلدية ملزمة بشراء كمية معينة من الحليب طوال العام حسب المتفق عليه". ويوضح مراد ان "البلدية عممت على المزارعين من خلال دعاية موسعة في الاعلام وفي البلدات المجاورة من اجل تسليم انتاجهم من الحليب للمصنع"، مشيراً الى انه "حتى الآن هناك تعاون مع اكثر من 25 مزارعاً

دورات رياضية

نادي المسنين: إنجاز فريد في عيترون

يؤمنون الحليب الخام".

اما المشروع الثاني فهو "معمل فرز النفايات، الذي كان من اولويات اول مجلس بلدي وحتى لحظة توقيع عقد الهبة من الاتحاد الاوروبي ومجلس الانماء والاعمار عام 2004، وذلك بقيمة تجاوزت 122 الف يورو، بحيث يشتغل المعمل على طريقة التخمير السريع وبقدرة استيعابية تبلغ ستة اطنان يوميا يمكن رفعها الى 12 طنا، وبذلك يستطيع حل مشاكل النفايات في بلدتين اخريين".

الا ان المعمل الذي عمل لمدة ثلاثة اسابيع فقط، حولته حرب تموز الى ما يشبه الركام، وبجهود حثيثة ومتواصلة تمكنت البلدية من الحصول على هبة من منظمة ايطالية تكفلت باعادة المعمل افضل مما كان، حيث اعيد افتتاحه عام 2007، وأعيد تطويره بدعم من صندوق البيئة وجمعية (gtz) الألمانية حيث تجاوزت الكلفة النصف مليون دولار.

ورغم الاعباء المالية التي يرتبها المعمل على عاتق البلدية، وعدم انتاجيته الربحية، الا ان الربح البيئي الذي جنته البلدة جراء اختفاء جبال النفايات وخطرها البيئي والصحي لا يمكن قياسه بالخسارة المادية التي تصبح عندها زهيدة.

من خطة البلدية للسنوات المقبلة:

تعزيز وضع المياه من خلال تعزيز وجود البرك الزراعية لاستخدامها في الزراعة ما يؤدي الى تحويل الزراعة من بعلية الى نصف مروية او مروية.

تعزيز الوضع البيئي من خلال زيادة المساحات الخضراء.

تنمية القطاع الزراعي باستحداث طرقات زراعية في اتجاهات مختلفة وتشجيع استصلاح الأراضي، وتشجيع تربية المواشي والدواجن، خصوصاً أن المنطقة ملائمة لذلك.

انشاء مرافق عامة (حديقة عامة للكبار والصغار) وتعزيز الأنشطة الرياضية (الملاعب) واستكمال اعمال المسبح الذي يجري انشاؤه.

تجميل مداخل القرية على مستوى التشجير والأرصفة.

اطلاق برامج انمائية للأطفال وكبار السن والناشئة، وانشاء نادٍ خاص بالأطفال يعنى بمواهبهم.

تبقى طموحات المجلس البلدي اكبر مما تم انجازه حتى الان، وما وجود الكم الكبير من ملفات المشاريع في ادراج البلدية والتي تبحث عن تمويل، الا دليل على الافق الذي يريد المجلس البلدي الارتقاء اليه بالبلدة.

عيترون

هي في اللغة تعني العطر والرائحة أو عين الطاغي والظالم وفي معان اخرى عين الصوان.

تحدها من الشرق بلدة قدس (من القرى السبع) ومن الشمال شقرا، أما من الجنوب فتحدها بلدة صلحة (من القرى السبع) ومن الغرب بنت جبيل . ويحدها من الجهة الشمالية الشرقية بليدا ومحيبيب، ومن الجهة الشمالية الغربية عيناتا، في حين تحاذيها من الجهة الجنوبية الغربية مارون الرأس ومن الجهة الجنوبية الشرقية بلدة المالكية (من القرى السبع أيضا).

من بلدات قضاء بنت جبيل، محافظة النبطية، مجلسها البلدي يتألف من 18 عضواً.

ويمكن الوصول اليها عن طريق النبطية - كفر تبنيت - ميس الجبل - بليدا - عيترون (125 كلم تقريبا)، او عن طريق تبنين – بنت جبيل – عيترون (120 كلم). تبعد عن صيدا نحو 81 كلم وعن بنت جبيل 4 كلم وترتفع عن سطح البحر حوالى 650م.

عديد سكانها يبلغ حوالى 19 ألف نسمة، في حين لا يقطن فيها اكثر من 35 % منهم، يعمل حوالى 90 بالمئة منهم بزارعة التبغ. ويعيش حوالى 45 % من أبنائها في بيروت والمناطق اللبنانية بينما هناك 20 % في بلاد المهجر كأستراليا - ألمانيا - أوروبا وكندا وغيرها.

تتوزع عائلات عيترون على 60 عائلة تقريبا متفرعة من 18 عائلة رئيسية.

اهتمام بالناس

مركز الإتحاد: قيد الدراسة

اتحاد بلديات جبل عامل:
الناس هم محور خطتنا

تحقيق: فاطمة غملوش

في طريق تطوير العمل البلدي في لبنان تحديات كبيرة، أولها النهوض بالبلدية إلى مستوى المؤسسة العصرية القادرة على تقديم الخدمات لأبناء بلدتها بسرعة وكفاءة، وليس آخرها وضع خطة عملية ومستدامة قابلة للتنفيذ ولو تطلب الأمر بعض الوقت.

اتحاد بلديات جبل عامل أدرك أهمية الأمر وسارع إلى وضع خطة شاملة لتنمية القطاعات والمجالات الحياتية في كافة قرى بلديات الاتحاد، فما الذي رسمه الاتحاد بين طيات تلك الخطة؟

مع بداية العام 2011 بدأت ملامح الخطة التنموية لقرى اتحاد بلديات جبل عامل بالخروج إلى العلن، فشمر المعنيون عن سواعدهم سعيا لبذل أقصى الجهود في سبيل خدمة أبناء المنطقة الذين ما بخلوا يوما في تقديم الغالي والنفيس لأرضهم وقراهم التي قاومت الاحتلال الصهيوني على مدى عشرات السنين.

بعد عرض الخطة مرات ومرات على مجموعة من المختصين والمهندسين ودراسة كافة تفاصيلها بما يتلاءم مع حاجات المنطقة وواقعها صدرت الخطة بقالبها النهائي المتفرع في اتجاهين: يهدف الاتجاه الأول إلى الاهتمام بالعنصر البشري، أما الجانب الآخر فيولي الأهمية للبنى التحتية وكافة متعلقاتها. وهنا يشير رئيس اتحاد بلديات جبل عامل الاستاذ علي الزين إلى «أن العامل البشري هو الهدف الأساس في هذه الخطة، ولا بد من تغيير الصورة النمطية التي تحدد عمل البلديات ببناء جدران الدعم والمشاريع وما شابه، فما قيمة تلك المشاريع إذا لم نمكن أبناء المنطقة من البقاء في قراهم في ظل أجواء معيشية جيدة».

يطال الجانب المتعلق بالاهتمام بالعنصر البشري تطوير القطاعات التالية: القطاع التربوي، القطاع الزراعي، القطاع الصحي، وقطاع الشباب والرياضة. أما الجانب المتعلق بالبنى التحتية فيطال كلاً من شبكات الهاتف، الطرقات، شبكة الكهرباء، شبكات الصرف الصحي، شبكات المياه وغيرها...

الأولوية لتطوير العنصر البشري وتمكينه

في كل قطاع من القطاعات الأربعة التي ذكرناها أعلاه (القطاع التربوي، القطاع الصحي، قطاع الشباب والرياضة والقطاع الزراعي) تقدم الخطة التنموية لقرى اتحاد بلديات جبل عامل عرضا مفصلا تظهر فيه الأهداف المزمع تحقيقها مع تفصيل تلك الأهداف وعرض الخطوات العملية الموصلة إلى النتائج المطلوبة.

الخطة التربوية: يشير الزين إلى أن غالبية المدارس في قرى الاتحاد تعاني من وضع متردّ تعود أسبابه إلى الوضع التاريخي للمنطقة لجهة طول مدة الاحتلال، إضافة إلى ازدهار نشاط المدارس الخاصة على حساب المدارس الرسمية وتفاوت المستوى فيما بينها، الأمر الذي يستدعي مجموعة من الخطوات تقوم على إجراء مجموعة من

الورش والندوات، والتي تتفرع في اتجاهات ثلاثة:

1- ما يتعلق بالأهالي والمجتمع المحلي.

2- ما يتعلق بمديري المدارس والمنطقة التربوية.

3- ما يتعلق بالطلاب.

وبينما يعتمد الاتجاهان الأول والثاني على عقد مجموعة من الندوات واللقاءات وتفعيل مجالس الأهل ودورها في المدارس، لجأ الاتحاد إلى وضع 3 خطوات إضافية يكون الطلاب هم المستفيدين منها بالدرجة الأولى، وذلك عبر إقامة دورات تقوية لطلاب الشهادات الرسمية، مساعدة الطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلّمية، وعقد ورش توجيهية لطلاب الشهادة الرسمية في سبيل مساعدتهم على اختيار تخصصاتهم الجامعية.

الخطة الصحية: تهدف الخطة الصحية التي أعدها الاتحاد إلى رفع مستوى الوعي الصحي عند أبناء المنطقة بالتزامن مع تأمين الحد اللائق من الخدمات الطبية والاسعافية بعد دراسة دقيقة للواقع الصحي للاتحاد، بغية تسهيل التعامل مع حالات الطوارئ. وفي هذا الإطار اعد الاتحاد برنامجا متكاملا يتضمن محاضرات توعوية تستفيد منها كافة الفئات العمرية كلّ وفق المواضيع الصحية التي تعنيه.

خطة الشباب والرياضة: أدرك القيمون على إعداد الخطة التنموية لاتحاد بلديات جبل عامل أهمية العنصر الشاب وتفعيل وجوده في قرى الاتحاد، فخصصوا ضمن سياق الخطة العامة مجموعة من الخطوات والأنشطة التي تهدف إلى تعزيز الحضور الشبابي الفاعل في البلدات وتعزيز دوره عبر الاستفادة من خبراته الموجودة وقدراته القيادية المستقبلية، في ظل جو من التفاهم والتعاون الإيجابي.

ومن ابرز المشاريع والأنشطة المندرجة في هذا السياق: إنشاء وتفعيل اللجان الرياضية للبلديات التابعة للاتحاد، تأسيس ودعم الأندية بمعدات رياضية، الاهتمام بالأندية الكشفية والجمعيات الأهلية والتعاونيات الإنتاجية، إقامة دورات رياضية، إنشاء منتخب من فرق الاتحاد في أكثر من لعبة رياضية: كرة قدم، كرة سلة، وكرة طائرة، الاهتمام بإقامة مجموعة من اللقاءات الدورية للتباحث في مواضيع دينية، ثقافية، تربوية، اجتماعية، اقتصادية...، تحفيز الشباب على العمل التطوعي وغيرها....

رئيس الإتحاد علي الزين

اتحاد بلديات جبل عامل:

يضم اتحاد بلديات جبل عامل الذي يتبع إداريا لقضاء مرجعيون احدى عشرة بلدة، وهي بحسب الترتيب الأبجدي: حولا، دير سريان، رب ثلاثين، طلوسة، الطيبة، عدشيت القصير، عديسة، قبريخا، القنطرة، مجدل سلم ومركبا. وعليه تكون مساحة الاتحاد 72 كلم2 ، يقطن فيها 17 ألف نسمة شتاء، و35 ألف نسمة صيفا.

طرقات وساحات

وليس بعيدا عن خطة الشباب والرياضة، افرز اتحاد بلديات جبل عامل في سياق خطته مساحة خاصة تندرج ضمن برنامج تطوير وتدريب مهني وحرفي يستهدف كلاً من الرجال (صيفاً) والنساء (شتاءً). ويشمل هذا البرنامج دورات الفوبيجو، الأشغال اليدوية، والتصنيع الغذائي وصناعة الحلويات للنساء، ودورات الكهرباء الصناعية، كهرباء البيوت، التكييف والتبريد وغيرها للرجال.

الخطة الزراعية: تحتل الخطة الزراعية الحيز الأكبر من خطة الاتحاد التنموية، وخاصة أن الزراعة تشكل نسبة مرتفعة من الدخل الفردي لسكان الريف ويمكن الاعتماد عليها لبناء اقتصاد محلي متين بحسب الزين. الذي يشير إلى انه وبعد عقد مجموعة من اللقاءات مع معنيين في وزارة الزراعة وبالواقع الزراعي في بلدات الاتحاد، تم وضع خطة زراعية أولية تهدف إلى تشجيع وتنمية العمل الزراعي من خلال المساهمة في إرشاد وتوجيه المزارعين والعمل على إيجاد فرص عمل تساعد على توفير الاستقرار في المنطقة. وتقسم الخطة إلى قسمين: قطاع الإنتاج الحيواني وقطاع الإنتاج النباتي.

فيما يتعلق بقطاع الإنتاج الحيواني تم التركيز على تأمين إنتاجية تساهم في

أشغال

اهتمام بالبيئة

دورات تقوية للطلاب

تأمين الاكتفاء الذاتي للمنطقة عبر تمويل ودعم وتدريب المزارعين فيما يتعلق بتربية الأبقار، تربية النحل، وتربية الدجاج البلدي البيّاض.

أما فيما يتعلق بالقطاع النباتي فتشمل خطته تنمية قطاع الزيتون، قطاع اللوزيات والتفاحيات، قطاع الحبوب، قطاع الزعتر والنباتات الطبية، قطاع الشمام والبطيخ والخضار الصيفية، قطاع المشاتل وقطاع الأعلاف، إضافة إلى زراعة الخروب والغار والجوز والصنوبر.

بموازاة ذلك ولتفعيل الإرشاد والتوجيه الزراعي، عمل الاتحاد على إعادة تشغيل المدرسة الزراعية في الخيام ورفدها باختصاصات للإرشاد الزراعي المتخصص في المنطقة (بيطري/ شجري/ فواكه/ خضار/ نحل...)، إضافة إلى تفعيل مركز مركبا للإرشاد الزراعي والنباتي وتجهيزه بمختبر لفحص المياه والزيتون والعسل.

وفي هذا الإطار يذكر الزين مجموعة من الخطوات التي نفذت حتى الآن ومنها:

مشروع ري اراضي بلدات الطيبة والقنطرة وعدشيت الذي يجري العمل على استكمال مراحله المتبقية.

شراء 25 ألف شجرة زيتون لزرعها في قرى الاتحاد.

اتخاذ قرار بإنشاء 12 محمية مصغرة في مشاعات البلدات (7500 شجرة).

إقامة ندوات إرشادية في كل قرى الاتحاد باستثناء اثنتين حول زراعة التبغ.

تقديم أدوية ومبيدات زراعية للمزارعين ولمربي الأبقار والمواشي.

توقيع اتفاقية تعاون مع جهاد البناء لمتابعة وحل المشاكل الزراعية في المنطقة.

توقيع اتفاقية مع وزارة الزراعة لرش أشجار الزيتون لحمايتها من حشرة عين الطاووس.

تأمين معصرة تلبي حاجة مزارعي الخروب في المنطقة خاصة بعد تفعيل هذه الزراعة.

تطوير شبكات البنى التحتية ضرورة تنموية أخرى

ولأن التنمية عملية تكامل ما بين الفرد ومحيطه، كان لتطوير البنى التحتية في المنطقة أولوية أخرى أضيفت إلى أولويات التنمية في خطة اتحاد بلديات جبل عامل. وفي هذا السياق يذكر الزين مجموعة من الخطوات التي يعمل الاتحاد على انجازها في هذا المجال بعد إجراء مسح شامل لاحتياجات بلداته:

إعادة تأهيل شبكات المياه والهاتف والكهرباء ومد شبكات جديدة خاصة بعد التوسع الأفقي الذي شهدته البلدات في أعقاب حرب تموز الإسرائيلية على لبنان. وقد قدمت كل الملفات اللازمة لوزارتي الاتصالات والطاقة والمياه.

تقوية إرسال شبكات الهاتف الخلوية عبر تزويد المنطقة بخمس محطات تقوية بقيمة 600 الف دولار بعد دراسة قدمت للشركة المعنية (الفا) بالتنسيق مع وزارة الاتصالات.

إحالة ملف الطرقات في المنطقة لدراسته ومتابعته مع وزارة النقل والأشغال العامة.

يظهر مدى التجاوب ما بين أبناء قرى الاتحاد وبلدياتهم تفاعلا لافتا ينعكس عبر المشاركة في الورش والدورات التي تنظم، إضافة إلى تقديم اقتراحاتهم ومطالبهم المتعلقة بكافة القطاعات التي تشملها الخطة إلى البلديات سعيا منهم لتطوير الواقع التنموي للمنطقة.

ولعل نسب المشاركة المرتفعة في عدد من الدورات التي أقامها الاتحاد في إطار مجموعة من الدورات المهنية والحرفية التي تلبي حاجة المنطقة خير دليل على هذا التفاعل الذي لا تزال تظهر آثاره الايجابية يوما بعد يوم.

والخطة التنموية لقرى اتحاد بلديات جبل عامل، ليست آخر المطاف، اذ يسعى الاتحاد حاليا للحصول على موافقة لاستحداث قلم للنفوس في المنطقة، نظرا لبعد المسافة عن مركز القضاء في مرجعيون، إضافة إلى العمل على وضع مخطط توجيهي شامل لبلدات الاتحاد الإحدى عشرة.

أهم المشاريع على صعيد الاتحاد:

إنشاء مكتب هندسي ورصد حضري في الاتحاد.
إشارات توجيهية في قرى الاتحاد (المرحلة الأولى والثانية).
مشروع توحيد مداخل القرى.
تطوير معامل قبريخا والطيبة لاستيعاب كل مخلفات قرى الاتحاد.
إنشاء مركز دفاع مدني وتجهيزه في قبريخا، مع تزويد مركبا بآلية إطفاء.

خلال إطلاق مشروع حرج عيناثا

عيناثا: التشجير يهزم احتلال التصحر

تتظلل عيناثا بكثير من العز والشموخ والاباء..صاغته حاضرة جبل عامل من تاريخ حافل بالعطاء في ساحات العلم وميادين الجهاد والشهادة.. وعيناتا تلك التي تغزّل الشعراء بعين ماء تسري من ترابها.. هي اليوم بلدة تتظلل بفيء من أشجار زرعتها أيدي أبنائها ليمتد البساط الأخضر على مساحة واسعة من أرجائها وتتزين دروبها بأنواع من الأشجار الجميلة ذات الخضرة الدائمة..

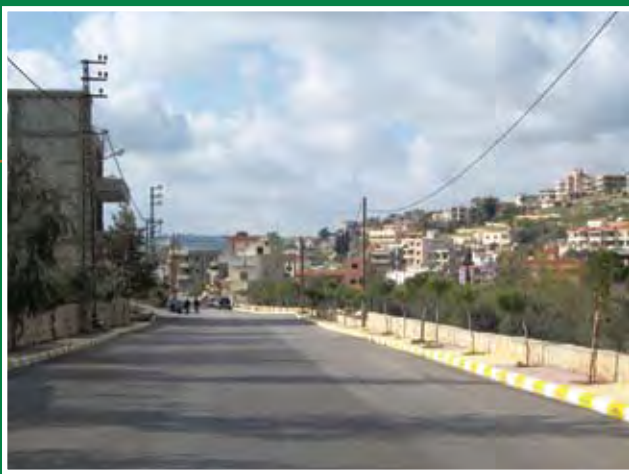

حديقة عيناثا

ساحة البلدة وروضة الشهداء

وقد قامت بلدية عيناثا على مدى السنوات الماضية بجهد كبير على صعيد الاهتمام بالبيئة وتعزيز المساحات الخضراء، وركزت على "خطة تشجيرية" تستهدف معظم مساحات البلدة، كللتها أخيراً باطلاق مشروع محمية كبيرة على مساحة 350 ألف متر مربع.

ولغاية الآن قامت البلدية بزراعة أنواع عديدة من الأشجار الدائمة الخضرة مثل الجاكرندا، البراكتيوم، الصنوبر، الفلفل الهندي، الكينا، الاكاسيا وغيرها. وطالت هذه العملية جزءاً كبيراً من البلدة فكَسَت الأشجار الشارع العام والساحات والشوارع الفرعية وتلك التي تصل عيناثا بالقرى المجاورة.

وعلى مستوى الحدائق، قامت البلدية بإنشاء حديقةٍ في وسط البلدة بمساحة 3500 م2 مع مقاعد مخصصة للزوار، إلى جانب حديقتين صغيرتين، مما زاد من جمالية البلدة ومساحتها الخضراء.

وفي إطار تعزيز الوضع البيئي في البلدة أطلقت البلدية نهاية العام الماضي وبالتعاون مع جمعية جذور محمية طبيعية تبلغ مساحتها 350000 م2 ليبلغ عدد الأشجار المزروعة فيها 10452 شجرة نسبةً إلى مساحة لبنان الجغرافية وتتنوع هذه الأشجار بين سنديان، صنوبر، خروب، لوز وغيرها.

بلدية عيناثا، التي بلغ عدد الأشجار التي زرعتها في نطاقها ما يفوق 15000 شجرة، لا تكتفي عند هذا الحد بل تمضي في طريق تشجير كل الأراضي البلدية أي ما يبلغ مساحته مئات الدونمات.

عيناثا

عيناثا من بلدات قضاء بنت جبيل في محافظة النبطية، يحدها من الشمال كونين ومن الشمال الغربي الطيري ومن الجنوب الشرقي عيترون بينما تتسع أراضيها حتى حدود محيبيب وشقراء وبرعشيت وحرش الطيري. تصل إليها من بيروت عن طريق: صيدا - صور - تبنين - بيت ياحون - كونين - عيناثا (120 كلم). ويمكنك الوصول إلى البلدة عن طريق النبطية. كفركلا - عيترون. عيناثا، مناخها منعش معتدل صيفا وبارد في الشتاء، ترتفع البلدة عن سطح البحر (800م).

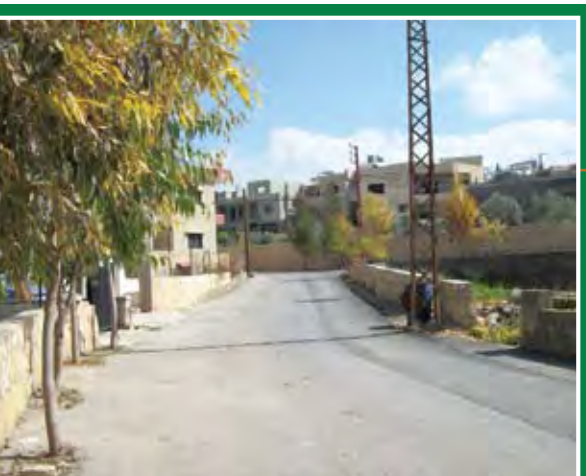

عبود: نجحنا ووفرنا مليون دولار في السنة

فريق وطني لبناني يصون سد القرعون

تحقيق: ماهر قمر

مركز المصلحة

«صيانة سد القرعون باتت تتم بخبرات لبنانية ... مئة بالمئة». هذه النتيجة برزت مؤخراً مع أعمال الصيانة الأولى من نوعها التي شهدها سد القرعون في البقاع الغربي بعد نحو 50 عاماً من انشائه.

الأهم على ما يؤكد المدير العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني المهندس علي عبود أن الاعتماد على الفنيين اللبنانيين في صيانة السد وفر على الخزينة اللبنانية ما يقارب المليون دولار سنوياً.. مرشحة للزيادة مع كل عمل صيانة اضافي.

استغلال مياه نهر الليطاني وتخزينها بسدود ومجمعات مائية في سبيل ري الأراضي الزراعية وتوليد الطاقة الكهربائية في البقاع والجنوب. هذا هو الهدف الرئيسي الذي قام لأجله كان سد القرعون، فبدأت الدراسات في العام 1954 بإشراف مؤسسة كهرباء فرنسا بالتعاون مع المصلحة الوطنية لنهر الليطاني، أولى المنشآت التي بدأت الدراسات فيها هي منظومة متكاملة في منطقة البقاع الغربي.

اساس الفكرة بإنشاء هذا المشروع واستغلال مياه الليطاني لأغراض توليد الطاقة والري يعود للمهندس ابراهيم عبد العال، كما يقول المهندس عبود، ويضيف: «صحيح أن تكاليف مشاريع إنشاء السدود عالية الكلفة في البداية، لكن استثماره على المدى الطويل يؤتي ثماره والجدوى الاقتصادية منه جيدة جدا، خاصة أنك تولد طاقة نظيفة صديقة للبيئة بواسطة طاقة متجددة (المياه)، وبالتالي فنحن لا نشتريها بالعملة الصعبة لأنها من خيرات لبنان، وأهمية هذه الطاقة أنها غير ملوّثة ولا تستعمل الوقود الأحفوري ولا الوقود النووي، وبالتالي صيانة هذه المعامل ليست كالتعقيدات الموجودة في المعامل الحرارية.

آثار التلوث على سد القرعون

لم تسلم بحيرة القرعون من التلوث وآثاره، ففي «أواسط الثمانينات بدأت مشاكل التلوث وبتنا نحتاج إلى الحديث عن نوعية المياه وليس فقط الكميات، حيث بات نهر الليطاني مجرى مكشوفا للصرف الصحي في البقاع، والصرف الصحي مع مكبات النفايات الصلبة ونفايات المعامل التي أقيمت في المنطقة خلال الخمس والعشرين سنة الماضية، وكذلك التسميد الفائض في سهل البقاع»، عوامل أربعة يعددها عبود ويؤكد أنها «أدت الى تلوث مجرى نهر الليطاني خاصة مع الانحدار

خلال أعمال الصيانة في السد

الخفيف للسهل، وكل ذلك يصب في النهاية في بحيرة القرعون وتصل إلى السد حيث ترك تراكمها مع الوقت أثره البالغ على السد».

ويشرح عبود أن «سد البحيرة هو سد ركامي من الصخر وواجهته من الإسمنت ومتواصل بين بعضه ليمنع تهرب المياه بفواصل بلاستيكية من الكاوتشوك، والعنصر الأساسي لهذا السد ولسلامته لمنع التسرب هو الفاصل أو الجوان water stop، فعندما تأتي الملوثات تبدأ بالفتك بالجوانات وبالتالي تفتك بالسد، وهو ما يضطرنا لإجراء كشف فني سنوي، بدلاً من الكشف الذي كنا نجريه كل خمس سنوات بواسطة فرق أجنبية متخصصة".

فريق الصيانة لبناني

الحاجة الى الصيانة الدائمة للسد مع ما ترتبه من أعباء أملت على ادارة المصلحة العمل وفق استراتيجية جديدة يمكن وصفها بالوطنية، نظراً لأنها تعتمد على المهارات اللبنانية من خلال إنشاء فريق وطني للقيام بأعمال الصيانة، وهو ما تم خلال السنة الحالية.

يقول عبود ان "الفريق الذي جرى اعداده مكوّن من مهندسين وفنيين وعمال من المصلحة الوطنية لنهر الليطاني، والجميع تدرب على طريقة إصلاح الفواصل في السد"... الميزة التي أضيفت هذا العام هي اللجوء الى التقنيات الحديثة فتم "لأول مرة الكشف على السد بواسطة غطّاس آلي متجاوزين الكثير من العقبات والمعوقات الفنية والتقنية"، وكانت النتيجة كما يؤكد عبود "تقرير فني دقيق جدا من خلال هذا الغطاس الآلي الذي يتم التحكم به ويقوم بالتصوير وتحديد المشاكل، بالاضافة إلى وضع إشارات عليها ليتم معالجتها بعد انخفاض مستوى المياه في البحيرة، كذلك نستطيع أخذ عينات من الوحول لإجراء الفحوصات المخبرية عليها".

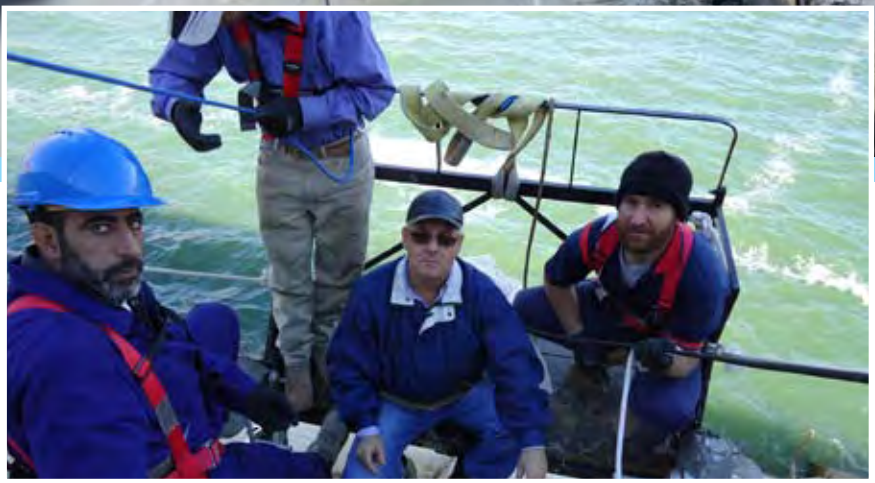

المهندس عبود خلال الورشة

يضيف: "بعد إنجاز التقرير الفني تم تحديد الأماكن المتضررة في السد وهي ليست خطرة حيث إن طبيعة السد حين الامتلاء يتحرك بشكل مقبول وضمن السيطرة وبالتالي تحدث بعض الثقوب والتملع بمفاصل السد، كذلك العناصر الكيميائية في المياه تؤدي دورها السلبي، بعد تحديد هذه المناطق وبعد وصول المياه إلى أدنى مستوى، وكنا قد استفدنا من فصل الصيف للتدريب والتأهيل لفريق عمل الصيانة وحضرنا المواد والمستلزمات الطلوبة وبدأنا عملية الصيانة التي نجحت بنسبة مئة في المئة حيث تم إصلاح كل الثقوب وأماكن التسريب".

مليون دولار

انتهت اعمال الصيانة وعاد السد الى الامتلاء مجدداً مستفيداً من كرم الله تعالى في سنة مطرية جيدة، ما هي الفوائد التي تحققت في الاعتماد على فريق وطني من الطاقات اللبنانية للقيام بإجراء عملية الصيانة بشكل كامل؟ يقول عبود:

- توفير للمال العام، لأننّا قد أجرينا

بحيرة القرعون

هي أكبر البحيرات الإصطناعية في لبنان
تقع في البقاع الغربي على المنسوب 800 م
أنشئت عند سد القرعون (الليطاني) سنة 1959
مساحة البحيرة نحو 12 كلم مربعاً
سعة البحيرة نحو 220 مليون متر مكعب

استدراج عروض من خارج لبنان لعدم وجود شركات لبنانية تقوم بصيانة السد، خاصة أن عمره تجاوز الخمسين عاماً وبالتالي فهو يحتاج إلى صيانة دورية ومراقبة ومتابعة اكثر، مع الأخذ بعين الاعتبار نوعية المياه التي يحتضنها السد، أقل عرض قُدّم لنا بلغ ثمانمئة ألف يورو أي أكثر من مليون دولار أمريكي، بمواصفات هي أقل من المطلوب، وبذلك نكون قد وفرنا المال من جهة وأسسنا فريقاً وطنياً لإجراء الصيانة من جهة أخرى، ونحن نعمل لتزويد الفريق بالرجل الآلي لمراقبة السد. المهم في الأمر أن الصيانة باتت لازمة سنوياً، وهكذا يمكن احتساب التوفير الذي بلغ ما يقارب المليون دولار، في حين تبلغ الكلفة الإجمالية الكاملة لأعمال الصيانة التي قمنا بها ما يقارب ثلاثين مليون ليرة لبنانية.

ويعتبر عبود أن هذه "رسالة للجميع تفيد بأنه مقابل الخبرات الأجنبية، هناك الخبرات اللبنانية والمهندسون اللبنانيون، وهناك قدرات يمكننا بناؤها ليست أقل كفاءة من الأجنبي على الإطلاق. كل ذلك تم رغم "الفقر المدقع" بعدد الأشخاص الكفوئين ضمن المؤسسة، كذلك فإن الصيانات الدورية والفصلية باتت سهلة ونستطيع القيام بها كلما دعت الحاجة الى ذلك".

واذ يؤكد عبود في الختام على أهمية التدريب المتواصل للفريق اللبناني وتزويده بالخبرات اللازمة والتدريب العملي ومواكبة التكنولوجيا والتطور في هذا المجال، يعتبر أن القدرات الأجنبية ليست أعلى لكنها تحظى بالرعاية التدريبية بشكل أكبر".

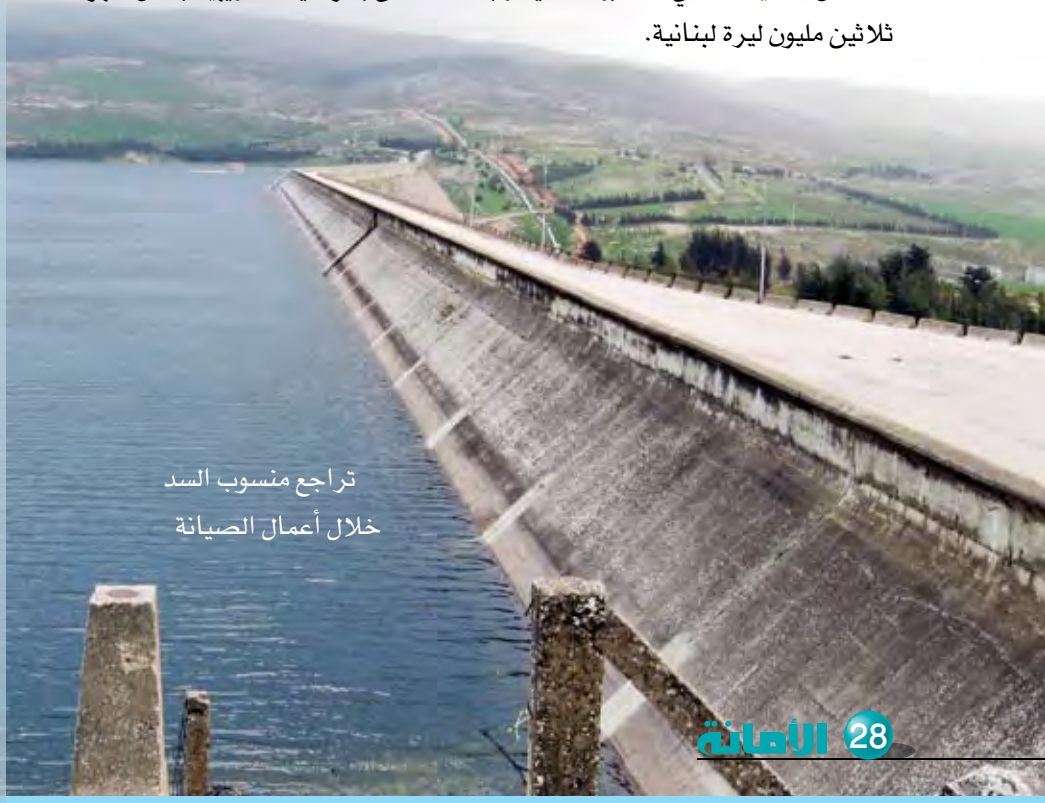

تراجع منسوب السد
خلال أعمال الصيانة

سد القرعون
أو سد ألبير نقاش

- يبلغ ارتفاع السد 60 متراً وطوله نحو 1090 متراً بعرض أقصى 162 متراً.
- حجم السد الإجمالي مليونا متر مكعب تقريبا.
- **النوعية:** سد ركامي من الردميات الصخرية مع طبقة أمامية من الصخور المرصوفة.
- بلاطات منع التسرب: هي من الخرسانة المسلحة على الواجهة الأمامية للسد تتراوح سماكتها بين 50 سنتمترا في القسم الأسفل للسد و 30 سنتمترا في القسم الأعلى منه. تبلغ مساحتها 47000 متر مربع. ترتبط هذه البلاطات في ما بينها بفاعل مطاطي يسمى (WATER STOP) وتحشى الفراغات بمواد زفتية عازلة.
- تستعمل المياه التي يختزنها في توليد الطاقة الكهربائية في المعامل الكهربائية الثلاثة: مركبا، الأولي وجون، التابعة للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني، وفي ري ما يزيد عن 1400 هكتار من اراضي سهل البقاع الزراعية ونحو 36 الف هكتار من الاراضي الزراعية في الجنوب.
- ولقد اجمع الخبراء الذين تعاقبوا على دراسة مشروع الليطاني بأن الموقع الذي اختاره المهندس إبراهيم عبد العال مع الجيولوجي دو برتريه لإقامة السد في مكان بين القرعون وسحمر على المنسوب 800 متر هو أفضل المواقع جغرافياً، ولذلك تم اعتماده عند التنفيذ.

قرار جديد لوزير الداخلية

حول صرف الأموال المخصصة للمشاريع الإنمائية

عـدّل وزيـر الداخليـة والبلديات زيـاد بارود في قـرار أصدره وحمـل الرقـم 423 (تاريـخ 5/3/2011) آلية صـرف الأموال المخصصة للمشاريـع الانمائية الممولة من الصندوق البلدي المستقل، وأصول صرف هذه الأموال .

وقضـت الآلية الجديدة بتوزيع الرصيـد المخصص للمشاريع الانمائيـة المصنـف ضمـن المرسـوم 1917/79 مباشـرة الى البلديـات المستفيدة، وفق ذات الأسـس والطرق المعتمدة في المراسيم الساتبقة.

وجـاء في حيثيات القـرار الجديد لوزير الداخليـة أن التعديل هـو لتفعيل تنفيـذ المشاريـع الانمائية المخصصـة للبلديات واتحـادات البلديات من الصنـدوق البلـدي المستقل بموجب المراسيم ذات الصلـة، وبغية تقليص مسار ودورة المعاملات الادارية والفنية للحصول على موافقة وزارة الداخلية والبلديات في هذا الشأن وانطلاقاً من مبدأ اللامركزية الادارية.

وبات وفـق القرار الجديد يجـري توزيع الرصيـد المخصص لمشاريـع التنميـة في البلديـات ولانعاش المناطـق واتحادات البلديات المخصصة لمشاريع التنمية ونفقات الدروس استناداً لأحكام المادتين الخامسـة والسابعة من المراسيم رقم 5177 تاريـخ 8/10/2010 ورقم 4608 تاريـخ 13/7/2010 ورقم 2339 تاريـخ 19/6/2009 ورقـم 614 تاريـخ 27/110/2008، مباشرة الـى البلديات ذات الصلة ووفق الاسـس والطرق المعتمدة في صـرف أموال الصنـدوق البلـدي المستقل لصالـح البلديات واتحادات البلديات.

يمكـن مراجعة تفاصيـل القرار لا سيما لجهة أنـواع المشاريع وتفاصيلها على موقع جمعية العمل البلدي الإكتروني:

www.amal-baladi.org

استحداث بلديتين في زلايا والدلافة وضم لوسيا الى ميدون

– صدر عن وزارة الداخليـة والبلديات قرار حمل الرقـم 58 وقضى بضـم قرية لوسيا إلـى النطاق الإداري لبلديـة ميـدون – قضاء البقـاع الغربي – محافظة البقاع.

– صدر عن وزارة الداخليـة والبلديات قرار حمل الرقـم 67 وقضـى بإنشـاء بلدية في بلـدة زلايا – قضاء البقاع الغربي – محافظة البقاع.

– صـدر عن وزارة الداخليـة والبلديات قرار حمل الرقـم 2167 وقضى بإنشاء بلديـة جديدة في بلدة الدلافة– قضاء حاصبيا، محافظة النبطية

السماح لحوالي 100 بلدية واتحاد بلديات باستخدام شرطة وحراس مؤقتين

وقّع وزير الداخليـة والبلديات في حكومة تصريف الأعمـال المحامي زياد بارود الموافقـات الاستثنائية لحوالـي 100 بلديـة واتحاد بلديـات لاستخدام شرطة بلديـة وحراسـ مؤقتين، وذلـك بعد صـدور الموافقة الاستثنائيـة على هذا الأمـر (لغاية 30/4/2011.) من رئيس مجلس الوزراء في حكومة تصريف الأعمال.

استفسارات قانونية

مساحة مخصصة للاجابة عن الاسئلة والاستفسارات القانونية المتعلقة بالشأن البلدي
لأسئلتكم:

amana@amal-baladi.org

أو مراجعة مندوبي جمعية العمل البلدي في المناطق

إعداد: الأستاذ محمد نبّوه

السؤال الأول:

هل يحق لمقرر لجنة تخمين القيم التأجيرية التصويت على المحاضر الصادرة عنها؟

الجواب:

لا يحق للمقرر في لجنة تخمين القيم التأجيرية التصويت على محاضرها، بل تقتصر مهامه على استلام المستندات وعرضها على اللجنة لاصدار المحاضر اللازمة.

السؤال الثاني:

هل يحق لمالك عقار مصاب بتخطيط مصدق الاستحصال من البلدية على تصريح أو ترخيص بالترميم؟

الجواب:

استنادا الى المادة 38 من قانون الاستملاك رقم 58 الصادر بتاريخ 1991/05/29، يسمح للمالك، بعد انقضاء خمس سنوات على صدور مرسوم تصديق التخطيط بصيانة وتدعيم الأبنية القائمة على عقاره لإبقائها صالحة للاستعمال على أن يتم ذلك بموجب رخصة مسبقة تبين بالتفصيل أعمال الصيانة والتدعيم المرخص بها وفقاً للأصول المنصوص عليها في قانون البناء والمراسيم التطبيقية العائدة له، على أن يبلغ الاداره طالبة الاستملاك وأمانة السجل العقاري نسخة مصدقة عن هذه الرخصة مرفقة بخرائط تفصيلية تبين وضع البناء قبل وبعد الأعمال المرخص بها.

السؤال الثالث:

من هو المحتسب في البلدية وما هي مهامه؟

الجواب:

المحتسب هو موظف يؤمّن عمليات القبض والدفع لحساب خزينة البلدية ويتولى:

- تسلُم جداول التكليف وأوامر القبض وأوامر التحصيل، يؤمن تحصيلها.
- تأمين المقبوضات اياً كان نوعها.
- تأمين المدفوعات.
- حفظ الأوراق والمستندات المحاسبية.
- مسك الحسابات.
- إعداد جدول الحساب القطعي.
- مراقبة أعمال أمناء الصناديق والجباة التابعين له.

ملاحظة: يتولى رئيس البلدية أو من ينتدبه في البلديات التي ليس فيها وظيفة محتسب، القيام بمهام المحتسب.

السؤال الرابع:

هـل يوجد أي قانـون أو نظام يحدد دوام العمل في ورش البنـاء والأشغال العامة ضمن النطاق البلدي؟

الجواب:

كلا، لا يوجد أي قانون أو نص عام يحدد دوام العمل في الورش والأشغال المذكورة ضمـن النطاق البلدي، إلا أنه يمكن لرئيس السلطة التنفيذية في البلدية إصدار قرار ينظم ويحدد بموجبه دوام عمل الأشخاص، ودوام عمل واستعمال الآليات والمعدات، فـي ورش البناء والأشغال العامة، والأيام الممنوع العمل بها من آحاد وأعياد، على أن يخضـع هذا القرار الى موافقـة المراجع الإدارية المختصـة (مجلس شورى الدولة، وزير الداخلية والبلديات).

السؤال الخامس:

هل يحـق للبلدية إعادة تخميـن القيمة التأجيرية لعقار مكلـف بالرسوم البلدية بسبب انتقاله الى شخص آخر؟

الجواب:

نعم، يحق للبلديـة اعاده تخمين القيمة التأجيرية لأي عقار مكلف سابقا بالرسم البلـدي عنـد انتقال ملكيتـه أو إشغاله مـن قبل شخص آخـر، على أن تقـوم اللجنة المنصوص عنها في المادة الثامنة من قانون الرسوم والعلاوات البلدية رقم 88/60 بهذا التخمين.

السؤال السادس:

يوجـد فضلة ملك عام بلدي تقع ضمن عقارين لمالكيـن مختلفين تقدّم أحدهما من البلدية بطلب شراء هذه الفضلة، فهل يجوز بيعه هذه الفضلة دونما موافقة مالك العقار الآخر؟

الجواب:

في الأساس، ان الطرقات والمسالـك الملغاه أو أقسامها وفضلات العقارات غير الصالحـة للاستعمـال يمكن بيعها لمالكـي العقارات الملاصقة لهـا بالتراضي وفقاً للأصـول والأنظمـة المرعية الإجـراء، ولكن لا يحـق للبلدية بيع أي ممـا ذكر أعلاه (عقـار يتوسط عقارين) لمالك عقار دون الآخـر، الابعد أخذ موافقة الآخر أو تمنعه عن الشراء.

بلدية مستحدثة وطموحة:

التوفيقية.. تضيء أول مصابيحها

تحقيق غسان قانصوه

تتربع وسط منطقة بعلبك - الهرمل، لكنها تكاد تكون بوابتها الواسعة، وقد بسطت كفيها، لاحتضان الوافدين إليها.

وأنت تقصدها، تشعر بأنك بين أهلك، فليس للغربة مكان في أحاسيسك، فالطيبة والكرم والشجاعة والمروءة، صفات اتسم بها أهل التوفيقية (البزالية)، وإذا كان الطريق الرئيس بين بعلبك والهرمل قد قسمها شرقاً وغرباً، فإن قلوب أهلها ائتلفت على الخير والحب والمودة، التي فاضت على من يجاورها.

التوفيقية من البلديات المستحدثة، حيث انتخب في العام الماضي أول مجلس بلدي لها، يحضر هذا المجلس اليوم في ميدان العمل البلدي لينطلق في خطة انمائية ولو من حروفها الأولى التي تقتصر على تقديم الخدمات الأولية لأبناء البلدة.

الأمانة زارت التوفيقية والتقت رئيس بلديتها، لاستطلاع واقع البلدة وما تحمله دفاتره للأيام القادمة:

رئيس البلدية خليل البزال

حتى العام 2010 ، كان المختارون يديرون شؤون بلدة التوفيقية، وبعد سعي حثيث من نواب كتلة الوفاء للمقاومة، صدر مرسوم إنشاء بلدية في البزالية (2010/474)، من 12 عضواً، على أن يتوجه 1496 ناخباً، هم عدد الناخبين في البلدة، إلى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم، إلا أن المجلس البلدي، فاز بالتزكية بعد توافق الأهالي، وتم انتخاب الأستاذ خليل البزال رئيساً بالتوافق أيضاً. فبدا التوافق سيداً في بلدة سعت كثيراً للحصول على حقها في أن يكون لها بلدية مستقلة، ترعى شؤونها الخدماتية وتسعى لتطوير واقعها الانمائي.

بكلمات الشكر يبدأ البزال حديثه، فيتوجه الى كل من سعى لإقرار إنشاء بلدية في التوفيقية، المقامة على نطاق عقاري تابع لثلاث بلدات هي، حربتا واللبوة ومقراق، وبين هذه البلدات تفرقت المنازل والأملاك.

أضاف البزال: "بعد جهد مع وزارة الداخلية والبلديات، ومتابعة من كتلة الوفاء للمقاومة، تم إنشاء البلدية بموجب المرسوم رقم 2010/474، من دون أن يتم إرسال الخارطة العقارية للبلدة».

وحول تجربة العمل البلدي في التوفيقية يقول البزال: "التجربة جديدة، وهذا ما يعطينا حماسة عالية للعمل، فبدأنا من التوافق في الانتخاب الذي ينسحب انسجاما تاماً بين أعضاء المجلس البلدي، ويدفعنا للعمل بروحية الفريق الواحد".

ويشير البزال الى أن "العمل بدأ من نقطة الصفر، ولا سيما أن البلدية مستحدثة، ولم يكن هناك رعاية للبلدة، ولا وجود للتنظيم المدني مطلقاً، ما سبّب البناء العشوائي خلال فترة الحرب».

المصابيح الأولى

ويتحدث البزال عن الحرمان الذي عاشت فيه البلدة سنوات طويلة، فيقول: "حرمت البلدة من ماء الشفة منذ العام 1976، بعدما كانت تشرب من اللبوة، فاعتمد الأهالي على الآبار الارتوازية لتأمين حاجتهم بشكل أساسي من مياه الشفة ومياه الري، وفي العام 2007، تم تمديد شبكة لمياه الشفة، لبلدات التوفيقية، مقراق، أمهز، والنقرة، وبقي المشروع من دون تشغيل إلى حين انتخاب المجلس البلدي، وقد سعينا مع مدير عام مصلحة مياه البقاع مارون مسلّم، وعرضنا عليه مشاكل البلدة لناحية مياه الشفة وتلوث الآبار، وبعد مرور شهرين تم تشغيل البئر وحلت مشكلة مياه الشفة والآبار الارتوازية».

أضاف: « لقد واجهتنا مشكلة الصرف

التوفيقية

الصحي، وهي عامة في كل المنطقة، فلا يوجد شبكة للصرف الصحي بالبلدة، ولكل منزل حفرة خاصة، أدى تسرب مياهها، إلى تلوث بعض الآبار».

ولفت البزال إلى إهمال على مستوى الإنارة والخدمات العامة، مشيراً إلى أن في البلدة 600 وحدة سكنية، وهناك نحو 120 لمبة إنارة، ونحن بصدد تركيب 100 لمبة إضافية هذا العام، أي بمعدل لمبة لكل 3 وحدات سكنية.

وتطرق إلى الإنجازات خلال الفترة القصيرة من العمل البلدي، فقال: "تم إنشاء أرصفة على جانبي مدخل المدرسة الرسمية، وجبانة البلدة، بطول 140 متراً، وتمت توسعة مدخل الحسينية وبنيت الجدران، وانجز الرصيف بطول 80 متراً».

واهتمت البلدية بموضوع النفايات كما يقول البزال: «فتم نشر 350 مستوعباً للنفايات في أحياء البلدة، كما تعاقدنا مع عمال لرفع النفايات ورميها في مكب بعيد عن البلدة، بحيث تحرق أو تطمر في الأرض، دون أن تؤذي أحداً، حتى من الجيران في البلدات الأخرى».

وأجاب البزال عن سؤالنا حول المشاريع المستقبلية فقال: "في البلدة عقار تبلغ مساحته 14 ألف متر مربع، مصنف كحديقة عامة، تنوي البلدية تحويله إلى حديقة عامة فعلية، ونأمل أن تكون حديقة نموذجية، وتم رصد مبلغ 30 مليون ليرة من ميزانية العام 2011 للمشروع، ووضعنا خطة ثلاثية لإنجاز المشروع، ونأمل ذلك خلال هذه المدة».

أضاف: "استحصلنا من مؤسسة جهاد البناء على 1700 غرسة حرجية، تم توزيعها على سكان البلدة، كما تمت زراعة 250 غرسة عند المدخل الشمالي».

وفي موضوع الطرق قال البزال: "لقد وعدنا بنحو 86 مليون ليرة لتعبيد بعض الطرق الداخلية، حسب الأولوية، وكنا عبّدنا سابقاً نحو 3600 متر مربع من وزارة الأشغال العامة».

الشأن التربوي

ولا ينسى المجلس البلدي الشأن التربوي والاهتمام به، فيؤكد البزال مساهمة البلدية بمساعدة الطلاب الجامعيين بشكل فعال، عبر معونة مباشرة بقيمة 10 ملايين ليرة لبنانية، من موازنة 2010 وهناك مبلغ آخر بقيمة مليوني ليرة، للمدرسة الرسمية من تدفئة، وزجاج جديد، وترميم مراحيض، إضافة إلى مبلغ 800 ألف ليرة للمازوت.

ويطمح الاستاذ خليل البزال الى أن يعطي لبلدة التوفيقية كل جهده وقال: "في الاحتفال التأسيسي قلت للحضور، إن ما يهمني هو تأمين المياه النظيفة، والشوارع النظيفة من النفايات، وإنارة البلدة، والعمل مع الجهات المعنية لتعبيد الطرقات قدر الإمكان، كحد أدنى».

ودعنا التوفيقية، وكلنا أمل أن نشاهد فيها مظاهر التنمية، في كل وقت نقصدها، أو نسلك من خلالها، شمالاً أو جنوباً".

مبنى البلدية

التوفيقية ... البزالية

قبل واحد وستين عاماً، وتحديداً في العام 1950، تأسست بلدة التوفيقية، وبدأت تأخذ معالمها الاساسية، مع بناء أول منزل على أراضيها، وبدأت تتوسع عمليات البناء، ليصل العدد اليوم إلى نحو 600 وحدة سكنية.

تقع في وسط محافظة بعلبك الهرمل وتتبع اداريا لقضاء بعلبك، وتصل اليها عن طريق بعلبك.

تعرف البلدة اليوم بالبزالية، لأن كل أبنائها هم من آل البزال، يعتمد أهلها على الزراعة، وتربية المواشي، وفيها العديد من معامل البلاط والرخام ومواد البناء، إضافة إلى عدد من مزارع المواشي والدجاج.

لم تبخل التوفيقية بتقديم خيرة أبنائها للذود عن كرامة الوطن في مقاومة الاحتلال فقدمت 16 شهيداً، كما أنها تعرضت خلال عدوان تموز 2006 لعدة غارات.

جهاد البناء:
غرس الأشجار لعام 2011
«حملة الوفاء للعهد»

السيد صفي الدين خلال إطلاق المشروع من بلدة مارون الرأس

مرة جديدة، عام جديد وأخضر جهاد البناء ينساب من شعار احتضنته يد العطاء فاتحدت معه في مشروع شجرةٍ طيبة أصلها الثبات على الخير وفرعها في سماء بلدٍ بأمسّ ما يكون الى غطاء أخضر يحضنه ليطلق أنفاسه فيها دون عناء.

مرة جديدة، والعهد فيها لسيد المقاومة سماحة السيد حسن نصرالله، وتلبيةً للنداء الذي أطلقه في اختتام حملة غرس الاشجار لعام 2010، اعلن مدير عام جمعية مؤسسة جهاد البناء الإنمائية المهندس الحاج محمد الحاج عن "التعهد"، وهو عبارة عن تعهد يلتزم به كل من يستلم شجرة من الجمعية بداية من زرعها مروراً بسقايتها وصولاً الى العناية الدائمة بها لتكون مشروع صدقة جارية، كما قال رسول الله (ص): "ما من مسلمٍ يغرس غرساً ولا حرثاً فيأكل منه إنسان ولا بهيمة ولا طير ولا شيء الا كان له أجره"، وليعود لبنان كما أشار سماحة السيد، "أجمل مما كان" في الحجر والشجر.

وتشمل حملة غرس الاشجار التعاون مع البلديات في مختلف المناطق، حيث نفذت الجمعية وبالتعاون مع البلديات حملات متنوعة لزراعة الاشجار حيث أمكن ولا سيما على جنبات الطرق واقامة المحميات الحرجية المتنوعة.

توزيع الغراس على المواطنين

همّة مضاعفة

بيروت

البقاع

تحريج

الانطلاقة من الجنوب

من الجنوب البداية، حيث تراب الحرية والانتصار، يستحق أن يكلل عطاؤه ويحضن عزه بأشجار متنوعة من حملة غرس الأشجار لعام 2011 في مشروع الشجرة الطيبة الذي تنظمه جمعية مؤسسة جهاد البناء الإنمائية منذ 16 عاماً، انطلقت الحملة لهذا العام من الجنوب باحتفال أقيم في بلدة مارون الراس الحدودية مع فلسطين المحتلة، ورعاه رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله سماحة السيد هاشم صفي الدين الذي شكر في كلمته الجمعية على جهودها المتواصلة خلال كل السنوات الماضية وتحديداً السنوات الأخيرة، من خلال مشروع الشجرة الطيبة الذي ينبئ عنوانه عن الهدف والغاية، وعن الأصالة وعن الخلفية لهذا العمل في المؤسسة، معتبراً زرعه للشجرة الأولى في هذه الحملة واجبا تجاه الأرض وتجاه الأهل، لأنها ستظلل الاجيال الآتية بظلالها الوارفة بأصالتها وثقافتها لتحكي هذه الشجرة حكايات العز والانتصار، ولتحمل معها كل هذه الذكريات التي عاشها أبناء الجنوب في ظلال هذه الاشجار.

حملات في جميع المناطق

حملات كثيرة غطى أخضرها أرض لبنان، من شماله الى جنوبه، من بقاعه الى جبله، فبيروت والضاحية الجنوبية التي تميزت حملاتها بمشاركة طلابية واسعة هذا العام.

وتم حتى الآن توزيع نحو 643500 غرسة على البلديات، الجمعيات الأهلية، الكشاف، المدارس والأفراد. وما زالت حملات التحريج مستمرة على أمل أن يصل عدد الغراس الى المليون شجرة.

واختتمت حملة غرس مليون شجرة لعام 2010، لكنها لم تختتم إلا بعد تسليمها الأمانة لعام 2011، فالعمل في حملة العام 2010 لم ينته وكان دافعاً يُحتذى به في كل السنوات القادمة، على أمل المزيد من العطاء في مشروع الشجرة الطيبة لتعيد الى لبنان الأخضر «كما كان».

مشاركة كشفية

وعوائل الشهداء

وشخصيات روحية وسياسية

14 صرحاً تربوياً وآلاف المتخرجين:

مدارس المهدي (ع): رسالة علم واجتهاد

اعداد: محمد نسر

التربيةُ والتعليم هدفان متلازمان في المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم / مدارس المهدي(ع) منذ انطلاقة هذه المؤسسة عام 1993م من رحم القهر والمعاناة، في وقت كان يكتوي فيه اللبنانيون بلظى الحرب القاسية، فهبّ سعاةٌ خيِّرون لبناء منارات تشعّ علماً وإيماناً على ربى قرانا وفي قلب مدننا.

المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم هي جمعية تربوية تهدف إلى بناء جيل رسالي متعلم واعٍ يلتزم القيم الإسلامية السامية، وتقديم أنموذج تربوي تعليمي إسلامي رائد عبر تأسيس المدارس والمعاهد ومراكز البحوث والدراسات التربوية، وإعداد المعلمين وتأليف المناهج التربوية .كما تعمل المؤسسة من خلال مدارسها على إرساء دعائم القيم الدينية والأخلاق الإسلامية في المجتمع اللبناني، وترسيخ العلاقات الإنسانية بين أفراده، مع الاهتمام الكبير بتوفير العلم والمعرفة في جميع المجالات التطبيقية والنظرية.

انطلقت المؤسسة عام 1993 مع افتتاح ثلاثة صروح تربوية كانت هي باكورة مدارسها التي أطلقت عليها اسم مدارس المهدي(ع) تيمناً بالاسم المبارك لبقيّة الله الأعظم، وتطلعاً إلى ظهوره المرتجى، لكي يكون (عجل الله تعالى فرجه) مناراً لأجيال هذه المدارس تستضيء بهديه وهدي آبائه الأئمة الأطهار(ع)، وتعمل على تجسيد نهجهم فكراً وسلوكاً.

بلغ عدد صروح مدارس المهدي(ع) اليوم أربعة عشر صرحاً، تتوزع على بيروت والجنوب والبقاع، بالإضافة إلى مدينة قم المقدسة التي أسّست فيها مدرسة

تحتضن أبناء الجالية اللبنانية في الحوزة العلمية.

تتوفر في هذه الأبنية المواصفات الأنموذجية والمختبرات والمشاغل التعليمية الحديثة والوسائل المساعدة في العملية التعليمية، فضلاً عن المكتبات وقاعات

أبرز الانجازات

42% من تلامذتها نالوا درجات تقدير (جيد، جيد جداً وممتاز) خلال الامتحانات الرسمية الماضية.

خرجت أكثر من خمسة آلاف تلميذ من المرحلة المتوسطة والثانوية في السنوات العشر الماضية، بينهم أوائل ومتفوقون.

إنتاج المناهج التعليمية في العديد من المواد.

تنظيم الآلاف من الورش التدريبية والتأهيلية لكادرها التعليمي والإداري والخدماتي على كافة المستويات حتى تجاوز عدد المشاركات فيها خلال السنوات الخمس الأخيرة 16274 مشاركة تدريبية.

تنظيم ورش إرشادية لأولياء أمور التلاميذ حيث بلغ عدد المشاركين 3090 موزعين على 67 ورشة.

تنظيم 25 احتفال تكليف للفتيات والفتية في السنوات الخمس الأخيرة، تجاوز عدد الفتيات المحتفى بهن الـ 5100 مكلفة وعدد المكلفين الذكور الـ 2500 مكلف

المعلوماتية، وكل ما من شأنه تدعيم العملية التعليمية، ومساعدة التلميذ على بلوغ الهدف بأفضل الطرق، وقد بلغ عدد العاملين في المؤسسة ومدارسها من الجهاز التعليمي والإداري والخدماتي 1500 موظف وموظفة.

احتلت هذه مدارس المهدي(ع) موقعها المرموق في الساحة التعليمية والتربوية، ونالت ثقة الجمهور فضاقت رحابها عن استيعاب التلامذة الراغبين بالانتساب إليها، وقد قارب عدد تلامذتها لهذا العام 17000 تلميذ وتلميذة في مختلف المراحل التعليمية من رياض الأطفال والتعليم الأساسي الى نهاية المرحلة الثانوية، ما حمَّل المؤسسة مسؤوليات جديدة ودفعها إلى التخطيط لاستحداث مدارس جديدة حيث تسمح لها الإمكانات وتتوفر المستلزمات.

ولأنها تهدف إلى بناء جيل رسالي متعلم واعٍ يلتزم القيم الإسلامية السامية، دأبت المؤسسة على توفير الشروط الملائمة لإعداد التلامذة وبناء شخصيتهم وفق أبعاد الشخصية الإسلامية وبشكل متواز، فلكلّ من العقل والروح والجسم حيزٌ واهتمامٌ في ذهن الأساتذة والمشرفين والقيِّمين. وعلى الرغم من انهماك المؤسسة بتوفير الجو الدراسي والتعليمي الأنموذجي لتلامذتها سواءاً على مستوى المواد أو المناهج أو الأساتذة أعطت للجانب الرياضي والبيئي والترفيهي حيزاً مهماً فكان له الأثر الطيب في ثقل شخصية التلامذة

أبرز المشاركات

الفوز في مباراة (SCIENCE FAIR) التي نظمتها الجامعة الأميركية في بيروت.

الفور بجائزة الإبداع والتميز في المباراة التي نظمها المركز الثقافي الفرنسي تحت عنوان ((DIS.MOIDIX MOTS.

الفوز في نادي التكواندو بثلاث ميداليات في بطولة لبنان بالحزام الأحمر وبطل لبنان بالحزام الأسود ياسر درويش.

مؤتمر دور التربية والتعليم وتعزيز التماسك الاجتماعي من تنظيم مركز الدراسات اللبنانية في جامعة أكسفورد.

الفوز بالمرتبة الثالثة في مبارة العلوم على مستوى البقاع لفئة البحث العلمي الذي كان بعنوان "إيجاد بديل عضوي للمبيدات الكيميائية"

الفوز بالمرتبة الأولى في مباراة العلوم السنوية الثامنة (المشاريع العلمية 2011) في الجنوب بمشاركة 32 مدرسة رسمية وخاصة مشاركة من تنظيم الهيئة الوطنية للعلوم والبحوث .

فوز ثانويةالمهدي(ع) شاهد بالمرتبة الثانية في محافظة جبل لبنان عن فئة المشاريع التشغلية في مشروع green noise

من أجل مستقبل واعد.

أمّا على المستوى الديني والروحي تعنى المؤسسة بالتعليم الديني، وربط تلامذتها بالقرآن الكريم حفظاً وتلاوة وتفسيراً وتجسيداً، وتسعى لتأمين الجو الإسلامي الآمِن وتهتم بالتربية على القيم الدينية والأخلاق الحميدة وفق برامج منظمة ومستمرة وبأساليب متنوعة على رأسها تقديم المعلم القدوة، حرصاً منها على إرساء دعائم القيم في المجتمع اللبناني وترسيخ العلاقات الإنسانية بين أفراده.

القيادة المحلية وديناميكية التنمية

المهندس قاسم عليق

التواصل السليم والتعاطي الإيجابي بين القيادة المحلية ومكوّنات المجتمع المحلي يعزز فرص نجاح الخطط والبرامج في البلدية. ولما كانت قرارات المجلس البلدي تستهدف شريحة أو أكثر من المجتمع المحلي، لا بد أن ندرك خصائص وماهية هذه الشرائح في الأبعاد الثقافية والتربوية والاجتماعية، وما يمكن أن تكون عليها المواقف من القضايا المطروحة، وهل تتوافق مع القرارات وإلى أي مدى تتعارض؟ وإلى أي مدى تؤثر هذه الجهة على تنفيذ القرار، وبالتالي مدى العائد أو الإنتاجية أو الأثر.

إذاً من المهم الالتفات الى بناء الثقة مع الجهات المستهدفة ومع رأي أصحاب الارتباط بالبرنامج أو النشاط أو الخطة، وأن لا نتجاهل خلال عملنا مدى التأثير السلبي أو الإيجابي على النتائج المرجوة منها.

واذا كان المجلس البلدي يحتاج الى مهارات تساعده على التعاطي مع الأولويات أو المشكلات المحلية الإجتماعية والإقتصادية والإنمائية وحلها بأسلوب مختلف من خلال آليات وأدوات تأخذ أولويات المواطنين والقضايا التي يعتقد أنها مهمة والتي تتوافق مع نتائج المسح الذي قام به المجلس حول حاجات وأولويات البلدة، بالإضافة الى القضايا التي تعتبرها البلدية أولوية، فإن نجاح البلدية على المستويين التخطيطي والتنفيذي يعتمد على قدرتها على التجاوب مع حاجات الناس ومصداقيتها تجاه العمل، وهذا مرتبط بآليات التواصل التي تطورها البلدية لمشاركة أكبر عدد من المواطنين المهتمين، وعكس اهتماماتهم في قرارات المجلس البلدي، وهذا الأمر يتم من خلال آليات متعددة أهمها اشراك المجتمع المحلي الذي يختزن الأفراد والفعاليات والوجهاء المحفزين لتحقيق رؤى وأهداف في القطاعات الإنمائية المختلفة. فضلاً عن المشاركة في وضع سياسات التنمية المحلية التي تشكل المكون الأساسي لأولويات وأهداف وأساليب وأطر العمل التي تعتمدها السلطة المحلية لتحسين نوعية الحياة في بيئة محددة ودائرة جغرافية محددة ايضاً.

هذا لا يمكن ان يتحقق بقدرات البلديات في الواقع الحالي حيث المجالس البلدية المنتخبة غالباً ما تكون غير متمرسة بالعمل الإنمائي، وبالتالي لا يمكن لها ان تحدد الأولويات او تنتج خطة تعبر عن احتياجات المواطنين دون إشراكهم فعلياً...

كما إن السلطة التنفيذية التي يمثلها رئيس البلدية عاجزة عن تنفيذ قرارات المجلس البلدي بمعزل عن أدوات مساندة من المواطنين، فكيف لرئيس بلدية من خلال شرطي وأمين صندوق أو محقق أو محاسب، وكل هذه الوظائف هي وظائف مساندة، ان ينجز أعمالاً تنفيذية من دون المجتمع المحلي.

لذلك فإن من أهم وظائف القائد المحلي ممارسة المسؤولية المشتركة التي تساهم في تشجيع منظمات المجتمع المحلي على الانخراط في أنشطة وأعمال البلدية، حيث لا قيمة لأي رؤية عظيمة في التنمية المحلية بدون أن تتوج بالالتزام بمشاركة المواطنين من خلال مكونات المجتمع الأهلي من جمعيات وأندية ولجان وتعاونيات، الأمر الذي يحقق التأثير على قيم الناس واحتياجاتهم وسلوكهم لكي يعملوا معاً في سبيل تحقيق أهداف البلدة من خلال التفاعل الإيجابي تحت رعاية المجلس البلدي وخلق بيئة عمل إيجابية يكون فيها المواطن والمجتمع الأهلي وأعضاء المجلس البلدي والجهات المحلية فاعلين في تطوير مجتمعهم بمسؤولية، وهذا ما نسميه ديناميكية التنمية التي لا تتحقق إلا بوجود قيادة محلية حكيمة.

جمعية العمل البلدي تقيم ورشاً تدريبية متنوعة

ورشة حول النظام الداخلي في البلديات بالتعاون مع وزارة الداخلية

في اطار برنامجها التدريبي للعام 2011 نظمت جمعية العمل البلدي سلسلة من الورش التدريبية للبلديات تركزت على الجانبين الاداري والقانوني فيها.

فبالتعاون مع المديرية العامة للمجالس والادارات المحلية في وزارة الداخلية والبلديات أقامت جمعية العمل البلدي ورشتين تدريبيتين للبلديات التي لا يوجد فيها نظام داخلي، حاضر فيهما رئيس دائرة البلديات في وزارة الداخلية والبلديات المهندس أحمد الرجب عن كيفية إعداد النظام وآلية العمل به.

وأكد الرجب أهمية النظام الداخلي وضرورة وجوده في البلدية، وشرح كيفية إعداد نموذج عن النظام وآلية تقديمه لوزارة الداخلية والبلديات، واعداً المجالس البلدية التي تقدّم ملفها المستوفي للشروط بالمساعدة على إنجازه في أسرع وقت ممكن للمصادقة عليه من قبل وزارة الداخلية.

الورشة الأولى أقيمت في مركز أبي ذر الغفاري في الجنوب بمشاركة عدد من

أعضاء مجالس بلدية في ورشة تدريبية

الرجب في ورشة النظام الداخلي في بعلبك

رؤساء البلديات في مختلف أقضية محافظتي الجنوب، والورشة الثانية أقيمت في مبنى مديرية العمل البلدي في بعلبك بحضور رؤساء بلديات من محافظة بعلبك الهرمل.

وأكّد مدير العمل البلدي في البقاع الحاج حسين النمر في كلمة له خلال الورشة أن "هذا العام هو عام الإدارة بالنسبة للمجالس البلدية"، مشدداً على "ضرورة إعداد النظام الداخلي لكل بلدية حتى تتمكن من إدارة بلدتها بشكل منظم للوصول إلى الهدف المنشود، لأن أولى عمليات العمل الإداري هي النظام الداخلي خاصةً.

واستكمالاً لبرنامجها التدريبي للمجالس البلدية حول القوانين البلدية (المرسوم الاشتراعي 118/77، وأصول المحاسبة في البلديات واتحادات البلديات 5595/82 والرسوم والعلاوات البلدية قانون رقم 60/88) أقامت الجمعية ورشة تدريبية لعدد من أعضاء المجالس البلدية في الجنوب من المقيمين في بيروت، بمشاركة عدد كبير أعضاء المجالس البلدية.

افتتحت الورشة بكلمة لعضو الهيئة الادارية في الجمعية المهندس قاسم عليق، وحاضر فيها المستشار القانوني في الجمعية المحامي حسان الموسوي حول القوانين البلدية المذكورة.

ورشة حول المشاريع التنموية بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار

رؤساء بلديات خلال المشاركة في الورشة التدريبية

بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار نظمت جمعية العمل البلدي في سياق برنامجها التدريبي للعام 2011، ورشة تدريبية لرؤساء البلديات حول المشاريع التنموية.

شارك في الورشة نحو خمسين رئيس بلدية من مختلف المحافظات اللبنانية وقدم خلالها مهندسون من مجلس الانماء والاعمار عرضاً وافياً حول المشاريع التنموية في محورين:

الأول حول مراحل اعداد المشروع من الفكرة حتى المقترح وما يحمله من أهداف اضافة الى النتائج المرجوة منه. والمحور الثاني تركز على التعرف الى مصادر تمويل المشاريع من الجهات المانحة وشروطها وضوابطها والآليات المتبعة في الحصول على المشروع وتأمين التمويل اللازم له.

وقد أثنى رؤساء البلديات المشاركين على نوعية الورشة والمواد التي قدمت فيها، لا سيما انها من الورش الفريدة التي تلسط الضوء على المشروع كحلقة مترابط بين الفكرة والدراسة والتمويل والتنفيذ.

ومن المقرر أن يقام قريباً ورشة تدريبية ثانية حول العناوين نفسها لمجموعة جديدة من رؤساء البلديات.

حشد من رؤساء البلديات في اللقاء

حنجول وطليس وأسعد والدرّ خلال اللقاء في صور

حزب الله وأمل: لقاءان تنسيقيان للبلديات في محافظتي الجنوب

تأكيد على حماية المشاعات العقارية

في إطار التعاون المشترك بينهما، نظم ملف العمل البلدي في حزب الله ومكتب الشؤون البلدية والاختيارية في حركة أمل لقاءين عقدا في محافظتي الجنوب والنبطية جمعا رؤساء البلديات واتحادات البلديات مع المسؤولين عن ملف العمل البلدي في حزب الله ومكتب الشؤون البلدية والاختيارية في حركة أمل.

اللقاء الأول كان في مجمع نبيه بري الثقافي - الرادار المصيلح، بمشاركة رؤساء ونواب الرؤساء في المجالس البلدية لأقضية صيدا، الزهراني، النبطية، مرجعيون، حاصبيا والبقاع الغربي في محافظتي الجنوب والنبطية.

حضر اللقاء معاون رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله المهندس سلطان اسعد والمسؤول المركزي لمكتب الشؤون البلدية والاختيارية في حركة أمل الأستاذ بسام طليس، ومسؤول العمل البلدي في حزب الله في الجنوب حاتم حرب، ومسؤول مكتب الشؤون البلدية والاختيارية في حركة "أمل" إقليم الجنوب عدنان جزيني، ورؤساء الاتحادات البلدية والاختيارية في الزهراني والنبطية وحشد من رؤساء المجالس البلدية في الأقضية المذكورة.

وألقى طليس كلمة مكتب الشؤون البلدية في حركة أمل فأكد "عمق العلاقة التي تربط الحركة والحزب في شتى الميادين"، مشدداً على "دور المجالس البلدية في استكمال عملية التنمية باعتبارها الوجه الآخر للمقاومة، مقاومة الاحتلال والحرمان". وأكد على وقوف الحركة وحزب الله إلى جانب المجالس البلدية لتذليل العقبات التي تقف حائلا أمام عملية التنمية.

وألقى أسعد كلمة العمل البلدي في حزب الله فاعتبر فيها "أن اللقاء يندرج في سياق الترجمة للعلاقة التحالفية بين حزب الله وحركة أمل على كافة المستويات لاسيما في الاستحقاقات الانتخابية ومنها الانتخابات البلدية. وهو أيضا ترجمة فعلية وعملية لتطبيق بروتوكول التعاون الموقّع بين قيادتي الحركة والحزب في مجال العمل البلدي".

وشرح اسعد بنود البروتوكول وتفاصيله، داعيا إلى "وجوب أن تسعى المجالس البلدية إلى تحصين المشاعات العقارية في القرى والبلدات الجنوبية".

وعقد اللقاء الثاني في مركز باسل الأسد الثقافي في مدينة صور بمشاركة رؤساء الاتحادات والمجالس البلدية في أقضية صور وبنت جبيل ومرجعيون، جرى خلاله التداول في مختلف المجالات التنموية والمساعي التطويرية لتحسين الأداء والإدارة في جوانب عدة من العمل البلدي، بالإضافة إلى اقتراحات مشاريع تهدف إلى زيادة التقديمات والخدمات الإنمائية، والسعي لتوفير المشاريع التأهيلية للقرى والبلدات والمدن الجنوبية، بما يساهم في تعزيز التقديمات والمساعدات على كل المستويات. كما جرى التأكيد على أهمية الحفاظ على المشاعات في البلدات، وعلى ضرورة الالتزام بالقوانين المرعية.

وتم التأكيد في كلمتي العمل البلدي في حزب الله وحركة أمل واللتين ألقاهما المهندس أسعد والاستاذ طليس على أولوية خدمة أهلنا بما يدعم صمودهم في قراهم وتشبثهم بأرضهم لمواجهة الأخطار الصهيونية التي تتهدد جنوبنا العزيز ووطننا الحبيب لبنان.

حشد من الشخصيات ورؤساء البلديات في الاحتفال

الشيخ يزبك

مديرية العمل البلدي في البقاع أطلقت «خطط البلديات» في بعلبك الهرمل وشرقي زحلة

أطلقت مديرية العمل البلدي لحزب الله في البقاع مشروع الخطط السنوية للعام الحالي(2011)، الذي يشمل اتحادات وبلديات بعلبك - الهرمل وشرق زحلة، وذلك خلال لقاء في قاعة تموز في بعلبك، برعاية رئيس الهيئة الشرعية في "حزب الله" سماحة الشيخ محمد يزبك وحضور وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال حسين الحاج حسن، النواب: السيد حسين الموسوي، غازي زعيتر، د. علي المقداد، كامل الرفاعي والوليد سكرية، النائب السابق إسماعيل سكرية، قائمقام الهرمل بالتكليف أكرم سلمان، رؤساء بلديات واتحادات بلدية ومخاتير وفعاليات اجتماعية. بعد عرض تقريرٍ مصور عن الخطط وتفصيلها في الاتحادات والبلديات، وكلمة لرئيس اتحاد بلديات الهرمل مصطفى طه، كانت كلمة الشيخ محمد يزبك التي أكد فيها على أهمية التضافر والتعاون في العمل البلدي بين البلديات واتحاداتها وعلى الإدارة الصحيحة والسليمة التي يجب أن تسود في البلديات لتحقيق الأهداف المرجوة للعمل البلدي. مقتبساً من عهد الامام علي (ع) الارشادات التي تضيء الطريق امام المجالس البلدية لتحقيق الأهداف المرجوة في خدمة أهلنا.

اتحادات بلديات بعلبك - الهرمل

كرمت ممثل الصندوق الكويتي في لبنان

تقديراً لجهود الصندوق الكويتي في المنطقة، أقامت اتحادات بلديات بعلبك - الهرمل حفل تكريمٍ على شرف الممثل المقيم للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، المهندس نواف الدبوس. وقد حضر الحفل وزير الزراعة حسين الحاج حسن وعدد من نواب بعلبك- الهرمل، بالإضافة إلى رؤساء البلديات وفعاليات المنطقة.

وقد قام الدبوس خلال اللقاء بالإعلان الرسمي عن استكمال مشروع تأهيل المدخل الشرقي لمدينة بعلبك بالشراكة بين الصندوق الكويتي واتحاد بلديات بعلبك.

وأكد دعم الصندوق الكويتي لمنطقة بعلبك لأهميتها في دعم ركيزة الاقتصاد الوطني وما لهذه المنطقة من أبعاد

اجتماعية، اقتصادية، وحيوية.

أما وزير الزراعة، د. حسين الحاج حسن، فأكد على أهمية ما يقوم به الصندوق الكويتي في لبنان، ووصفه بأنه مؤسسة فاعلة ومانحة في بناء اقتصادات الدول العربية، خاصة ما بعد حرب تموز 2006.

بدوره رئيس بلدية بعلبك هاشم عثمان عدّد ما قام به الصندوق الكويتي في المنطقة.

...ومدير مكتب التعاون الايطالي في بعلبك

كرم اتحاد بلديات بعلبك مدير مكتب التعاون الإيطالي في لبنان فابيو ميلوني في مطعم «الروابي»، بعد انتهاء مهامه في لبنان.

وألقى ميلوني كلمة أكد فيها «أهمية مدينة بعلبك التاريخية والأثرية التي من خلالها أطلقنا الحملة الإنسانية الايطالية للبنان بعد تموز 2006»، وقال: تمكنا من تحقيق جملة مشاريع في قطاعات المياه والسياحة والثقافة والزراعة والاقتصاد، إلى جانب قضايا تتعلق باللاجئين الفلسطينيين»، مؤكدا أن «ما حققناه من مشاريع في مدينة بعلبك حققناه في أكثر من منطقة».

بدوره، أشاد رئيس اتحاد بلديات بعلبك بسام رعد بـ «دور مكتب التعاون الإيطالي على انجازاته بمد يد الصداقة لأبناء هذه المنطقة».

اتفاقية تعاون مشترك

بين اتحاد بلديات جبل عامل ومؤسسة جهاد البناء

رعى عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي فياض توقيع اتفاقية تعاون مشترك في المجالين الزراعي والإنمائي بين اتحاد بلديات جبل عامل ومؤسسة جهاد البناء وذلك في مركز الاتحاد في بلدة الطيبة بحضور رؤساء بلديات ومخاتير ورؤساء تعاونيات زراعية من المنطقة والقرى المجاورة.

الاتفاقية التي وقعت بين الطرفين تهدف إلى مجموعة خطوات تشمل الإرشاد والتوجيه الزراعي وتربية ومكافحة أمراض الماشية، إضافة إلى التدريب والتأهيل المهني والحرفي من خلال إقامة دورات حرفية وفنية لرفع مستوى وقدرات المرأة في المنطقة، فضلاً عن خلق أسواق لتصريف المنتجات الزراعية والحرفية في المنطقة.

.. ومع اتحاد بلديات الريحان

كما وقع اتحاد بلديات جبل الريحان اتفاقية مع جمعية جهاد البناء الإنمائية تهدف إلى المساهمة في إنماء المنطقة وتنفيذ العديد من المشاريع منها :

1- تنظيم جولات ميدانية على مربي الماشية والمزارعين.

2 - تنظيم الدورات لمساعدة الفلاحين ومربي المواشي في القيام بأعمالهم.

3 - المساعدة في تلقيح المواشي وتحصينها من الأمراض.

4 - إقامة الدورات والندوات التدريبية في مجال الحرف والصناعات الغذائية والأشغال التي تساعد أهل المنطقة على

استثمار الموارد المتوفرة في نطاق الاتحاد.

5 - إعداد مخططات توجيهية لأهل المنطقة في مجال التدريب والتأهيل المهني والحرفي.

6 - تأمين كافة المستلزمات لعملية التدريب.

7 - إقامة المعارض الزراعية والحرفية والمشاركة في المعارض خارج الاتحاد.

احتفال مميز تكريماً للأمهات في رشاف

215 اماً كرمتهن بلدية رشاف باحتفال بمناسبة عيد الام وتقديراً لجهودهن وتكريماً لامهات الشهداء في حفل فطور صباحي أقيم في بيروت.

تحدث في الاحتفال رئيس البلدية الحاج محمد عسيلي فأكد على فضل الأم ودروها في تربية الاجيال. وتكلم عن حقوق المرأة وأهمية دورها في المجتمع، ومشاركتها في العمل البلدي. وقدم الشاعر عباس فتوني باقة من القصائد الشعرية من وحي المناسبة، ثم جرى استعراض البرامج المقررة للجنة شؤون المرأة والطفل في كلمة لرئيسة اللجنة الدكتورة تغريد الحاج علي شرارة، وفيلم عن انشطة المرأة في البلدة قدمه السيد علي صولي، وعلى وقع الموسيقى تم تقديم دروع تكريمة لأمهات وزوجات الشهداء.

اتحاد بلديات الضاحية :

حملة تشجير وإعادة تأهيل جادة الرئيس حافظ الأسد

الوزير الحاج حسن ورؤساء بلديات الضاحية خلال اطلاق الحملة

أطلق اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية حملة تشجير وإعادة تأهيل لجادة الرئيس حافظ الاسد – طريق المطار، برعاية وزير الزراعة في حكومة تصريف الاعمال الدكتور حسين الحاج حسن الذي قال: "اتحاد بلديات الضاحية بلديات: الغبيري، حارة حريك، برج البراجنة والمريجة، هي من البلديات التي اهتمت كثيرا بالاشجار والتزيين والبيئة».

اتحادات بعلبك الهرمل تطلق

مشروع تشجير الطرقات العامة في المنطقة

خلال مؤتمر صحفي عقده في مركز مديرية "جمعية العمل البلدي" في بعلبك، أطلق مسؤول منطقة البقاع في حزب الله الحاج محمد ياغي مشروع "غرس مئة ألف شجرة على جوانب الطرقات العامة على مسافة 360 كلم" وذلك بالتعاون مع خمسين بلدية وخمسة اتحادات في محافظة بعلبك – الهرمل، بحضور رئيس بلدية بعلبك السيد هاشم عثمان ومسؤول المديرية في البقاع الحاج حسين النمر ورؤساء اتحادات بلديات بعلبك – الهرمل.

وأكد ياغي أن هذا المشروع هو في سياق 400 مشروع لخدمة المنطقة، من ضمنها حملات تشجير وإقامة معامل فرز النفايات، بدوره أوضح رئيس اتحاد بلديات بعلبك بسام رعد تفاصيل مشروع حملة التشجير، مفصلاً في دور كل اتحاد بلدي في محافظة بعلبك – الهرمل، تجاه هذا المشروع.

لقاء سياسي في النبطية

نظمت مديرية العمل البلدي لحزب الله في المنطقة الثانية لقاءً سياسياً مع مسؤول العلاقات العربية في حزب الله الشيخ حسن عزالدين عن المستجدات السياسية في الوطن العربي لا سيما المتغيرات والثورات الشعبية في كل من تونس، مصر، البحرين، ليبيا، اليمن .

حضره رؤساء واعضاء المجالس البلدية، رئيس جمعية العمل البلدي الدكتور مصطفى بدر الدين، مدير العمل البلدي في حزب الله الحاج حاتم حرب.

"تفعيل مشاركة النساء والشباب" في الهرمل

أعلن في الهرمل عن إطلاق مشروع "تفعيل مشاركة النساء والشباب في عمليات التنمية"، خلال لقاء في حضور ممثل الاتحاد الأوروبي برونو مونتاريول، بعد كلمة ترحيب لرئيس اتحاد بلديات الهرمل مصطفى طه، تحدث ممثل الاتحاد الأوروبي عن المشروع "الهادف إلى دعم الشباب والنساء في التنمية المحلية في الهرمل والتي تربطنا بها صداقة"، آملا "البحث عن مشاريع جدية لتنمية الإنسان على كل الصعد"، معربا عن تفاؤله بالنسبة إلى المشروع "لتطوير مشاركة القوى العاملة".

وشرح ممثل مقاطعة روما "طبيعة العلاقة بين القطاع الخاص والسلطة والبلدية في سائر المجالات للنهوض بالمجتمع المحلي".

بدوره، أوضح ممثل برنامج "سيوداد" انه "يمثل فريق العمل المساعد لتنفيذ المشروع وبالتعاون مع مكتب التنمية المحلية".

وتحدثت ممثلة الاتحاد النسائي المغربي عن "النشاطات التي ستنفذ ضمن إطار المشروع في مدينة طنجة المغربية".

الوفد اللبناني مع رئيس بلدية اسطنبول

بمشاركة خمس بلديات لبنانية وحضور إيراني مميز:

مدن آسيا تلتقي في اسطنبول لبحث أزماتها

بدعوة من منظمة المدن الآسيوية (AMF)، شارك لبنان في المؤتمر الذي تقيمه المنظمة للمرة الثانية في اسطنبول في تركيا، وذلك بمشاركة أكثر من أربعين دولة آسيوية وبحضور رؤساء بلديات ومهتمين بالشأن البلدي من مختلف أنحاء العالم بالإضافة إلى حضور شخصيات حكومية وتنموية كرئيس منظمة المدن والعواصم العربية ورئيس منظمة العواصم الإسلامية، أما من الجانب اللبناني فشارك رؤساء بلديات الغبيري، وبعلبك، وبيروت والشياح وصيدا وطرابلس وبنت جبيل.

المؤتمر الذي استمر لمدة ثلاثة أيام متتالية حمل عنوان "تأثير الأزمة العالمية على المدن الآسيوية والحلول المقترحة". وبدأ بعرض مجموعة من الأفلام القصيرة، حيث تحدث أولها عن مدينة اسطنبول وتراثها التاريخي، فيما عرضت الأفلام الأخرى وقائع من المدن الآسيوية تعكس وحدة المدن الآسيوية وضرورة تعاونها، بالإضافة إلى فيلم قصير يحكي فعاليات الدورة التأسيسية الأولى للمؤتمر التي عقدت في طهران عام 2008 بحضور 24 دولة.

بعد الأفلام القصيرة، كانت كلمة أمين عام المنظمة (ممثل الجمهورية الاسلامية) السيد محمد خودا دادي الذي عرض إنجازات المنظمة خلال السنتين الماضيتين مبيناً مقررات المؤتمر الأول ولمحة عن برنامج المؤتمر الثاني.

بعد ذلك كانت كلمة رئيس بلدية طهران السيد محمد باقر كالباف الذي تحدث عن استراتيجيات اللقاء وأهميته سارداً أهداف هذا المؤتمر على الشكل التالي: تحقيق رفاهية المدن، التعاون في مجال التحديات والمشاكل المقترحة على مستوى المحافل الدولية، شرح أسباب الأزمة العالمية التي بدأت في الولايات المتحدة منذ ثلاثة أعوام وتنمية الطاقات المحلية في مواجهة الآثار والكوارث الطبيعية، حث البلديات على الحوار مع المجتمع نظراً لأهمية العلاقة بين السلطة المركزية والسلطة المحلية الممثلة للشعب.

بعد بلدية طهران، تحدث رئيس اتحاد بلديات تركيا ورئيس المجلس البلدي لمدينة اسطنبول د.قادر طوباس معتبراً أن بلدان آسيا تنمو بسرعة مطّردة، وأن التأثير السلبي للأزمة العالمية ما زال ماثلاً، وبالتالي فإن على رؤساء المدن أن يلعبوا دور قادة التغيير للاستفادة من هذه الفرصة، مستعرضاً تجربة اسطنبول في مواجهة الأزمة المالية العالمية من خلال استثمار 4،5 مليار دولار لتشجيع الناس على الصرف وخلق مئة ألف فرصة عمل، بالإضافة إلى ثورة الخزامى حيث تم زرع 12 مليون غرسة. واقترح في الختام، إنشاء مرصد معلومات حول التغيير المناخي، وتفعيل آليات التواصل عبر الانترنت.

رئيس بلدية بكين عرض أهداف بلاده خلال السنوات القادمة، وهي السعي لجعل الصين مركز تطوير التكنولوجيا الحديثة ورفع مستوى الرفاهية لدى المواطنين والوصول إلى مرحلة رابح – رابح دائماً (عادة من العادات السبع التي تحدث عنها الخبير في العلوم الإدارية ستيفين كوفي) بالإضافة إلى دعم المبادرات الفردية للصينيين وخلق مساحات صديقة للبيئة.

بدوره رئيس بلدية بيروت المهندس بلال حمد، عرض بعض مشاكل البلدية في بيروت، بدءاً من مشاكل السير وفقدان بيروت للمناطق الخضراء، ووصولاً إلى الحاجة إلى تغيير ثقافة الناس فيما خص التعاطي مع الأقسام المشتركة والملكيات العامة والنظرة إلى البيئة والنظافة العامة.

وتضمن المؤتمر ورشاً عديدة وندوات مختلفة. وخلال اليوم الثالث توالت الكلمات من رؤساء البلديات من مختلف أنحاء العالم، فتحدث كل من رؤساء البلديات التالية: هوشمن – فيتنام، تبليس – جورجيا، يلوفا – تركيا، كولومبيا، سيول – كوريا، مستشار رئيس بلدية طهران، كابل، زيتون برن – اسطنبول، وكان هناك العديد من المداخلات والأطروحات للعديد من العاملين في الشأن البلدي.

وفي الختام، تم انتخاب رئيس جديد للمنظمة، وهو رئيس بلدية اسطنبول، وإعادة انتخاب نائب رئيس بلدية طهران أميناً عاماً للمؤتمر، بالإضافة إلى هيئة رئاسية للمؤتمر مؤلفة من 21 رئيس بلدية من ضمنها بلدية بعلبك.

بلدية غزة

حكاية نجاح تخطت جدار «الحصار» الصهيوني رغم قلة الإمكانيات

تحقيق: فادي عبيد - غزة- فلسطين

لا يختلف اثنان على أن الحصار «الإسرائيلي» المتواصل على قطاع غزة منذ ما يزيد عن أربعة أعوام أصاب العديد من المرافق الفلسطينية الرسمية والخاصة بحالة من الشلل، إلا أنه وبالرغم من كونه حلقة في مسلسل قديم لتركيع الفلسطينيين، جرى تجاوز الكثير من آثاره بفعل الإرادة الصلبة والإيمان بحتمية الانتصار على الجلاد.

بلدية «غزة» التي تشير المعطيات التاريخية إلى تشكيل أول مجالسها عام 1893، قدمت نموذجاً بارزاً في تخطي العراقيل والصعوبات، ليس هذا فحسب، بل واتخاذها دافعاً للسير نحو البناء والتطور.

يقول المهندس رفيق مكي (تولى رئاسة البلدية في بدايات الحصار): «إن الإغلاق الذي فرضه الاحتلال على القطاع انعكس بصورة كبيرة على دور البلدية، الأمر الذي أثر بصورة لافتة على الخدمات المقدمة للمواطنين».

مشكلات مركّبة

ويشير مكي الى أن «تكرر أزمات الوقود أدى إلى مشاكل مركّبة، حيث توقفت العربات الخاصة بجمع النفايات الصلبة من الشوارع ونقلها إلى المكبات المخصصة في منطقة جحر الديك الحدودية، إلى جانب توقف العديد من آبار مياه الشرب التي تعمل على المولدات، فضلاً عن توقف محطات ضخ «المياه العادمة»، وهي أمور كادت أن تؤدي إلى كوارث صحية وإنسانية».

ولفت رئيس البلدية إلى وجود عجز في الشاحنات والآليات المختلفة، بفعل المنع المتواصل من قبل سلطات الاحتلال التي تفرض حظراً على إدخال تلك الشاحنات،

في ذات الوقت الذي تمنع فيه إدخال قطع الغيار لصيانة المعدات القديمة. المسألة لم تقتصر على ذلك، كما يقول م. مكي، فكيان العدو يمنع أيضاً إدخال المواد اللازمة لتأهيل البنية التحتية في الشوارع بدءاً بحظر توريد الأنابيب الخاصة، وكذلك حظر مادة البيسكورس (الأساس) الخاصة بتعبيد الطرقات، الأمر الذي تسبب في تعطل عشرات المشاريع، وزيادة معاناة السكان الذين تحولوا عن غير قصد فيما بعد إلى جزء من التحديات، حيث بات الجزء الأكبر منهم عاجزاً عن تسديد مستحقات البلدية مقابل ما تقدمه من خدمات، وهو ما أثر على قدرتها في دفع مرتبات موظفيها بصورة منتظمة.

رئيس بلدية غزة

في المواجهة

وعن السبل التي جرى اتباعها من قبل مجلس بلدية غزة للاستمرار في العمل، رغم ضعف الإمكانيات أوضح المهندس مكي أنه تم اللجوء إلى بعض الوسائل غير التقليدية تماشياً مع الظروف التي أوجدها الحصار، قائلاً: «إن هذه الوسائل اختلفت تبعاً للخدمة التي سعينا لتقديمها، فمثلاً اضطررنا لاستخدام عربات «الكارو» لترحيل النفايات من الشوارع والأسواق بعدما عجزنا عن توفير سيارات جديدة مخصصة لذلك، كما أننا اضطررنا لجلب الأنابيب الخاصة بالبنى التحتية عبر الأنفاق الأرضية مع مصر بالرغم من وجود مخاطرة كبيرة من جهة، وبطء العملية من جهة ثانية».

الحاجة أمُّ الاختراع

وتابع رئيس بلدية غزة أنه وبعد الحرب العدوانية على القطاع أواخر عام 2008، لجأت بلديته إلى استغلال ركام المنازل بصورة مثلى، من خلال عملها إلى جانب وزارة الاقتصاد، والجامعات الفلسطينية على إجراء تجارب بشأن إمكانية الاستفادة من الركام كبديل عن مادة «البيسكورس»، والمساهمة في إعادة تعبيد العديد من الطرق الحيوية والهامة، مشيراً في الوقت ذاته إلى الدور الذي لعبته البلدية في التخفيف من حدة الأزمة المائية التي تعانيها غزة بسبب قرب نفاد المخزون الجوفي، من خلال العمل على تأهيل «بركة الشيخ رضوان» لاستيعاب مياه الأمطار، إلى جانب إنشاء آبار استرجاعية، مع التأكيد على الحاجة الماسة لمشاريع إستراتيجية لحل هذه المشكلة.

وعن أبرز المشاريع التي نجحت البلدية في تنفيذها، رغم التحديات السابقة قال م. مكي: «إن غالبية هذه المشاريع تتعلق بتعبيد ورصف عشرات الطرقات الرئيسية التي ظلت سبباً في معاناة المواطنين وتعطل مصالحهم الاقتصادية لعدة سنوات، فضلاً عن حفر 12 بئراً للمياه، والشروع في حفر 8 آبار أخرى، بالإضافة إلى مد مئات الكيلومترات من شبكات المياه والصرف الصحي».

وتجدر الإشارة إلى أن بلدية غزة تعاني منذ فرض الحصار «الإسرائيلي» من استنفاد معظم مواردها التي تعتمد عليها في تقديم خدماتها للجزء الأكبر من سكان القطاع البالغ عددهم 1.7 مليون نسمة.

وصية جدي

بقلم: حسين النمر
مسؤول مديرية البقاع في جمعية العمل البلدي

لكم تؤنسه تلك المشاهد التي يرويها ما يزيد عن ثمانين سنة خلت.

يحسب من يُعايشه أن بعضها تسلل إلى يومياته ليحول سلوكياته إلى شيء مجبول منها.

مشاهد من الماضي تجعلنا ندرك أن ماضينا لا يختلف كثيراً عن حاضرنا...

يروي أبي بعضاً مما كان جده يزرعه فيه عندما كان يأخذ بيده إلى الحقل "الأرض كالعرض، يجب أن نحميها بأشفار العيون".

"الذهب الأصفر بين أيدينا"، في إشارة منه إلى سنابل القمح...

"التراب تبر" وهو يمسك بحبات التراب...

وللشجر قدسية خاصة في قاموس جده... والمُفضّل عنده شجرة الزيتون.

الضيعة بأزقتها، والغدير بعذوبته، وقطعان الماشية بمراقدها، وفصول السنة وهي تمر على كل الأشياء، حكايات متنقلة لدى رجل في غابر الأيام مضى وهو يوصي بأن يدفن حيث كل تعلقه في مسقط رأسه...

لكم يدهشني فعله الذي أحسبه يحاكي كل انشدادنا إلى حيث نولد، فمعظم وصايانا أن نُدفن حيث النشأة الأولى.

هي الأرض التي ربينا فيها وأكلنا من خيراتها وشربنا من مائها وأخذتنا إلى مستقبل الأمل، لكم نحب أن ننضوي بين ذراعيها عند نهايتنا المحتومة...

هي الأرض التي نحب، نبنيها ونحميها وننميها لنجعل منها حياة لنا وللقادم من الأجيال، والتنمية فيها فعل إرادة ليس إلا...

طوبى لمن سار على درب الإخلاص لما ينتمي... ورحم الله جدي، ونحن نسير بنفس الاتجاه، وإلى ذلك اليوم ستبقى سنابل القمح تبراً، والتراب تبراً، والشجرة تبراً، والأرض بكل أشيائها تبراً، والانتماء إليها مبدأ.

وصية الرحّالة، والرحلة تمضي... تمضي.... تمضي .... إلى النهاية.